

# مراسلتنا الخاصة في موسكو ستابع مؤتمر لقمحة المال الذي افتتح أمس في العاصمة السوفياتية

يا عمال العالم اتحدوا!

## الانتخابات

٨ صفحات

الجمعة ٢٨-٦-٧٤ ٨ جمادى الثانية ١٣٩٤ ٢١/١٣ VOL31/13 1974-6-28

## الصهيونية توكد على ضرورة اخلاء يور الحرب الباقية

موسكو، مراسلتنا - صفة ايفل كنجر، هاتفا - كانت بين مئات الصحفيين في مطار فونر بموسكو حين تمت طائفة الرئيس الامريكى نيكسون (زوجته) في الساعة ٢٠٥٥ من ظهر الخميس. سبب توقيت موسكو حيث جرى له استقبال رسمي كان على رأسه برجنيف. دغورنى وكوسيفن - وسرعان ما توجه الرئيس الامريكى اشبه الى مقره في الكرملين - ومن المنتظر ان تكون بدأت في اليوم نفسه محادثات القمة.

وكان لى البري قد غادر من يوم الثلاثاء المالى حيث توجه الى بل واشترك في مؤتمر جلف الاطلسى ال ١٥ - ويوم الاربعاء وتبع فيه من رؤساء هذه - على وثيقة العلاقات بينها وبين الدول التى تشترك في المنطقة.

دول حلف الاطلسى، لتعزيز مركزه نيكسون في مباحثته في موسكو. كذلك أصبحت هناك ضرورة لهذه الوثيقة بعد ان اقرت هذه «الوحدة» اعترافا شديدا حين اعلنت واشتغل التغطية الجزئية في قوتها المسلحة، في الأيام الأخيرة لحرب أكتوبر في الشرق الأوسط، دون ابلاغ حلفائها في الحلفاء. الامر الذى اثار ثائرة هؤلاء الحلفاء.

كل ذلك يرى المراقبون ان نيكسون الأخيرة في الشرق الأوسط كان هدفها تعزيز مركزه في مباحثات موسكو.

ويرى هؤلاء المراقبون ان هذه الزيارة لم تفر من واقع الامر شيئا وانتهى سيكون من الصعب على الرئيس الامريكى رفض الطلب السوفيتى بإخراج حلفاء الشعب العربى الفلسطينى القومية الشريعة في البيان المشترك المنتظر صوره من محادثات القمة.

## نداء اقرباء المعتقلين يدوي في لكتيبات مؤتمر عالمي في بيروت يفضح التعذيب - تأييد فلسطيني وراشيوين الاسرائيليين

حيفا - من مكتب الاتحاد - يظهر، مما انتقده من صحف البلدان العربية، ان كلمة الاعتقالات السياسية وتعذيب المعتقلين في المناطق المحتلة تثير ردود فعل واسعة في الرأي العام العربي والعالمي. وتنتشر صحف البلدان العربية، بتوسع، عن نضال الشيوعيين الاسرائيليين لاطل سراح المعتقلين. وتبدي الاوساط الفلسطينية، الشعبية والمسؤولة، تقديرا عاليا لدور التشبيس الاسرائيليين.

طوبى يقرأ نداء قوى المعتقلين وفي هذا السبوع وقف القاتل الشيوعى توفيق طوبى على منصة الكفيت وتقرأ القاء المؤثر، الذى وجه دور المعتقلين الى الراى العام الاسرائيلى (نشرته في عدد يوم الجمعة المالى).

وقال القاتل الشيوعى: ان الحكومة تشدد هجومها على كيان الشعب العربى الفلسطينى القومى على كيان الشعب العربى الفلسطينى. وبالتص الجوى الهجى على مجبات الاجئين وبتمديد حالة الارهاب ضد الشعب العربى الفلسطينى في المناطق المحتلة بحيلة التعذيب في السجون. وطالب بابقاف

عواد الذى له السلطات الاسرائيلية ضمن الزمات اللبنانية الذين ابدوا مؤخرا، قد مؤثرا مضحايا عالميا في مقر وكالاته الفلسطينية (وفا) في بيروت. وكان الى جانبه مبعذ آخر من قواس.

وقال عرواد على الصحفيين العرب والى بيانا أصدرته الجبهة الية بالاراض المحتلة حول أهداف الاعتقالات الأخيرة في المناطق وما يجري من تعذيب في زنازين خفاف.

واكد عواد على ان هذه الاعتقالات تستهدف ضد أعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية وفرد الشيوعيين خصوصا، بين أعضاءها الذين يقومون بدمى كبرى في توحيد الصف.

وتلاى عواد اسمااء المعتقلين في هذه حملة وبين كيف ان اغليهم كان قضى سنوات طويلة في سجون الأردن.

هذه الذكرى التاريخية: عكا، بيت دجن، سمع، فار، عرصه، من الزيتون، جت، حيفا، جزور، سمحانا، هونين، السماون، الفاصرية، العرش، البقية على ص ٨ ع ١ -

## ضحايا الانسحاب!

دمشق - اطن نطق من الاسم هذه، هنا، ان ٢٠ حتى ٢٠٠ ربا، بين عسكري ومضى، قد روا بفعل الخوارق من عودته سودين الى الواقع والقرى التى لها الاسرائيليين. وقال ان ليه الانقسام، التى تركها اسرائيليين وراهم، هي قضية دولة، وان الاسرائيليين ظلوا ادم الوف الايام، وانه توجد لاحت شاسعة ملية بالاقام على ١٥٠ شاد عدة كيلومترات ويقيم ١٥٠ ترا، وان جبل الشيخ مله بالاقام وهذا - قال - «سير من وضع ساحة الصراع بين الشعبين». واد

تل ايب - في العدد الاخير من مجلة «بمجان» ظهرت تصريحات مهولة لقائد الاركان الاسرائيلي، الجنرال غور، اكد فيها ان اسرائيل ستستسلم لنفسها، في المستقبل ايضا، امكانية البدء بالحرب ضد الدول العربية «اذا ما تذكر (الجو)».

وفي الوقت الذي يمر العالم فيه على التقدم نحو السلام في الشرق الأوسط، اطن رئيس الاركان الاسرائيلي، في هذه التصريحات، انه يرى السنوات القادمة سنوات من الصخب سباق التسليح مع الدول العربية حيث «سنواجه في المستقبل طائرات من الجيل الحديث جدا». وهو يعلن عن اطمئانه على ان الجندي العربى لن يحسن استخدام اسلحة «الجيل الحديث جدا» بينما الجندي الاسرائيلي يحسن استخدامها! وستكون اسلحة المستقبل في الاساس، في راي قائد الاركان الاسرائيلي، هي الصواريخ التى تنطلق بواسطة الضغط على «الازرار».

وتنطلق من وضع ساحة الصراع بين الشعبين. واد

## شازنجر يشترط على مصر: ثمن الاسلحة.. نقدا!

واشنطن - أعلن وزير الخارجية الامريكى، جيمس شازنجر، أمام لجنة الشائرجية في مجلس الشيوخ، ان الانحاد السوفيتى زود سوريا بمؤخر ٢٢ معد كير من طائرات ميغ ٢٣ التى تبلغ سرعتها ٣٢ ألف كيلومتر في الساعة.

وقال انه منذ حرب أكتوبر. زود الاتحاد السوفيتى الدول العربية بكميات كبيرة من الاسلحة الحديثة. ويفضل ذلك استعادت سوريا ما خسره في حرب أكتوبر بل زادت قوتها العسكرية بأسلحة جديدة وفي سفنها طائرات ميغ ٢٣.

وقال ان العراق تزودت، في المدة الأخيرة، بأسلحة سوفيتية حديثة ودقيقة جدا. وقال وزير الخارجية الامريكى انه يعتقد ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى قد تحسنت في المدة الأخيرة.

وبخصوص إمكانية إرسال سلاح اميكى الى مصر فقد اطمئن مستمعيه ان امريكا، اذا وافقت على ذلك، فلن ترضى الا ان تدفع مصر ثمنه نقدا..

## شعب السودان عيل صبره

الخرطوم - أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السودانى بيانا جرى توزيعه سرا. في جميع أنحاء السودان، اكد فيه ان الانفجارات الشعبية الأخيرة في السودان، كضربات عمال النسيج وعمال الادارة المركزية، أصبحت الآن المصفاة اللازمة للحياة السياسية في السودان، خصوصا امام تصاعد الفساد والبطالة وتنامي السلطة بحماية كبار الراسمالين والاحتكارات، حتى اصبح الشعب السوداني يمان، في كل مكان، انه «ما عانت الحياة نطق» و «ما عاد لنا صبر». ودعا البيان الى استخدام كل الوسائل القتالية لاستغاظ نظام التبرير.

## أرقال العائدين الى عاصمة الجولان الرئيس السوري يزور العائلات الباقية

الوقتية التقدمية وقادة حزب البعث العربى الثماني التى بقيت في الجبهة خلال كل السنوات السبع من الاحتلال. وحيا صمودهم وتبذلهم بقراب الوطن وقال لحدى المجائل التى بقيت وحيدة في الجبهة: من واجب كل الية العربية ان تعلم من صمودكم البقية على ص ٨ ع ٢ -

دمشق - شهد يوم الاحد، الذى لف مدينة القيطرة عاصمة الجولان السورية منذ اكثر من سبعين سنة، قلمس الاول، ومن الصباح الباكر بدأ السيدات ببيع سيارات التشعبين والسيارات الخاصة والباصات الى مدينة القيطرة وكان تحت قبيل الشعب العائد تحصل الفئات التى تزود للتحضر وخبى الرئيس الاسد والجيش السوري والجبهة الوطنية القديمة.. كما كانت اعزاج الشعب تشق عنان السماء.. ونوق اتفاق الجبهة، التى هدفها ذلك الانتداع على حقوق الانسان والعمل في النطاق التى تحتلها اسرائيل. كذلك استمرت المنظمة الدولية سياسة التمييز العنصرى ضد العرب التى تتجهها حكومة اسرائيل. وتعدو المنظمة مجلسها الادارى ومديرها العام الى اتخاذ كور الاجراءات الضرورية لوضع حد فوري لعمال التجيز التى تمس حقوق الانسان في النطاق المحتلة.

## بالمبالغة بقوة العرب العسكرية يبرر كوزير بيرس ضخمة صفقة أمريكية

واشنطن - يستمر وزير الامن الاسرائيلى الجديد، بيرس، في نشاطه في العاصمة الامريكىة من اجل ضمان أضخم صفقة عسكرية امريكىة لاسرائيل طول السنوات العشر القادمة. ومن اجل تبرير ذلك تقوم المصادر الامريكىة بنشر تقديرات خيالية عن قدرة العرب العسكرية. وعلى رأس ذلك ان الدول العربية، بعد عشر سنين، ستصبح من القوة العسكرية ما يساوى قوة جلف الاطلسى العسكرية مجتمعة. والمعنى القليل لهذا الكلام هو ان الوزير بيرس يطلب

من امريكا ان تحول القوة العسكرية الامريكىة الى ما يساوى القوة العسكرية لدول حلف الاطلسى مجتمعة بموجب الوعد الامريكى بالحفاظ على التوازن العسكري وهو الوعد الذى عاد وزير الحربىة - البقية على ص ٨ ع ٢ -

## من ٧٥ ألف فلسطيني الى الراي العام

اصرار على الحقوق الفلسطينية وعلى الحدود

بيروت - وجه الاجئون الفلسطينيون في لبنان مذكرة الى الراى العام المالى، وفيها ٧٥ ألف فلسطيني، على عدم التنازل عن حقوق الشعب العربى الفلسطينى الوطنية الشرعية وعلى اصرارهم على العودة الى مدنهم وقراهم الاصلية وعلى رفض الاحتلال الاسرائيلى والوصاية الهاشمية وعلى سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهم وعلى التضامن مع الشعب في المناطق المحتلة. وارسلوا النص الاصلى

وقال القاتل الشيوعى: ان الحكومة تشدد هجومها على كيان الشعب العربى الفلسطينى القومى على كيان الشعب العربى الفلسطينى. وبالتص الجوى الهجى على مجبات الاجئين وبتمديد حالة الارهاب ضد الشعب العربى الفلسطينى في المناطق المحتلة بحيلة التعذيب في السجون. وطالب بابقاف

## تأيد الاركان في مؤتمر القممى

لعبت بالكتاب.. أم النار نفسرا..؟

لذاعت دار الادامة الاسرائيلية، في نشرتها الاخبارية باللغة العبرية في الساعة الثانية من بعد ظهر امس، الخميس، ان رئيس الاركان الاسرائيلى، الجنرال غور، انتهى لقوة مؤثرا مضحايا في تل ابيب وجه فيه التهديد الى لبنان وحضره من الركوب الى مساعضة مصرية بالصواريخ او بغيرها. وقال ان اسرائيل قادرة على هزم جيوش مصر وسوريا وحتى الاردن معها وان اسرائيل ان تتوقف عن ضرب ما سماه «قواعد المخربين» كما استمينا اليها في الاذاعة، هو توكيده على ان اسرائيل مصممة على البقاء بالقتال اذا توفرت الاراض السياسية المواتية لذلك واذا «لم يثق العرب باقتنايت الفصل بين القوات».

## كلمة الانتخبات

واضاف المنيع، وليس بدون دلالة، ان الدوائر الرسمية الامريكىة في واشنطن تعترف الان بان «لهجة العرب ازدادت

## في البرغمال طرد واعتقال البوليس السرى

لشبهة - أعلنت الحكومة السورية البرغمالية من طرد جميع أعضاء القوة البوليس السرى البرغمالى - ما يقابله في اسرائيل «شعب بيت» - بعد ان زجت في السجون بالقاتل منهم.

## تصليا في الأيام الأخيرة

ولا يسع قوى السلام في اسرائيل، بعد تجاربها المتكررة، الا ان تحمل هذه التصريحات على حمل الحدية البالغة وان تبه الى ان هذا اللعب الخطى بالنار من شاته ان يؤجج النار نفسها. فليس سرا انه توجد اوساط متنفذة جدا في اسرائيل لا تزال تؤمن انه في مقورها ارجاع عجلة التاريخ الى وراء، الى زمان «المن» - عز الاحتلال وجبرالات الاحتلال والتوسع - وهذه الاوساط تتحين الفرصة لاستعادة ماضيها «التلد» - ولا تتورع عن خلق هذه الفرصة خلقا خصوصا وانها منزعة جدا من طريق السلام الذى افتتح امام شعوب منطقتنا ولا تتورع عن ارتكاب المناكبات لعلها تنسف ما تحقق من خطوات على هذا الطريق.

## وفي الوقت نفسه لا يسعنا، وعلى ضوء تجاربنا المتكررة أيضا، ان نتجاهل دور «الاسايد» الامريكىين في هذا اللعب الحديد والخطى بالنار. فظهر ان واشتغل قد فوجئت بوحدة الصف العربى مع لبنان ومع الشعب العربى الفلسطينى حيث كانت قد توهمت ان «سحر» كينسجر قد بعثر هذا الصف وتركها «حرة» في الاجهاز على الشعب العربى الفلسطينى وعلى هذا البلد العربى بعد ذلك البلد العربى، وكل على حدة..

## اننا نشم من جديد رائحة اللعبة الامريكىة الامبريالية

البقية على ص ٨ ع ٧ -

## تندد بالاحتلال الاسرائيلى

موسكو - مراسلتنا - صفة ايفل كنجر، هاتفا - كانت بين مئات الصحفيين في مطار فونر بموسكو حين تمت طائفة الرئيس الامريكى نيكسون (زوجته) في الساعة ٢٠٥٥ من ظهر الخميس. سبب توقيت موسكو حيث جرى له استقبال رسمي كان على رأسه برجنيف. دغورنى وكوسيفن - وسرعان ما توجه الرئيس الامريكى اشبه الى مقره في الكرملين - ومن المنتظر ان تكون بدأت في اليوم نفسه محادثات القمة.

## تندد بالاحتلال الاسرائيلى

موسكو - مراسلتنا - صفة ايفل كنجر، هاتفا - كانت بين مئات الصحفيين في مطار فونر بموسكو حين تمت طائفة الرئيس الامريكى نيكسون (زوجته) في الساعة ٢٠٥٥ من ظهر الخميس. سبب توقيت موسكو حيث جرى له استقبال رسمي كان على رأسه برجنيف. دغورنى وكوسيفن - وسرعان ما توجه الرئيس الامريكى اشبه الى مقره في الكرملين - ومن المنتظر ان تكون بدأت في اليوم نفسه محادثات القمة.

## تندد بالاحتلال الاسرائيلى

موسكو - مراسلتنا - صفة ايفل كنجر، هاتفا - كانت بين مئات الصحفيين في مطار فونر بموسكو حين تمت طائفة الرئيس الامريكى نيكسون (زوجته) في الساعة ٢٠٥٥ من ظهر الخميس. سبب توقيت موسكو حيث جرى له استقبال رسمي كان على رأسه برجنيف. دغورنى وكوسيفن - وسرعان ما توجه الرئيس الامريكى اشبه الى مقره في الكرملين - ومن المنتظر ان تكون بدأت في اليوم نفسه محادثات القمة.



في النقاش على ميزانية مكتب رئيس الحكومة

# توفيق طهوي يندد في الكنيست بتغريب السجناء السياسيين من الضفة الغربية ويطالب بالافراج عنهم

الخطاب يفصح مغزى وجود مكتب مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاقليات كمنظر من مظاهر التمييز العنصري

القدس - لراسلنا البرلماني - جرى يوم الثلاثاء الماضي ٢٥-٦-٧٤، نقاش في الكنيست حول ميزانية مكتب رئيس الوزراء، واشترك فيه من الكتلة الشيوعية الرقيق توفيق طهوي، فتمت في حديثه الى الاعتقالات السياسية في المناطق المحتلة مطالباً أعضاء الكنيست بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين.

كما تحدث الرقيق طهوي من مكتب مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب في القدس، رام الله، صرحت... وقد وردت لنا من محامي المعتقلين نقلاً عن مكتبهم.

والمعتقلين هم من الناس العرفيين، اهتم الشيوعيون وثبات ديمقراطية أخرى من يريرون السلام، مثل: سليمان نجيب، والهندس حسي حداد، عطا الله رشماوي، خليل حجازي، الهندس يحيى عبد الحق، الصحفي محمد شقرات، محمد ابو غربية وغيرهم. ويعاني هؤلاء المعتقلين تقيلاً قاسياً مثل غرب «الفلقات» والفرج على الاعضاء التناسلية، وتقيلاً الاطراف وغيرها من اساليب التعذيب.

ولكن معروف، ان اي حديث من «التغريب» او «المغربين» سوف لا يخلص حقيقة ان هؤلاء هم معتقلون سياسيون، وهذه الاعتقالات هو كسر الروح المعنوية للشعب الفلسطيني وضرب القوى الناضلة من اجل السلام والحرية.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

لقد عرف العرب هذا الشعار «تهويد الجليل» منذ السنوات الاولى لقيام الدولة، وقد ارتكب هذا الشعار بطرد العرب من قسراتهم وتبريدهم من ارضهم.

اننا نطالب بوقف تعذيب المعتقلين السياسيين من ابناء المناطق المحتلة واطال سراحهم فوراً، بعد اكثر من شهر، وتولي، ودون اية تهمة.

# رابين يهدد بمواصلة العمليات العسكرية في لبنان مايرقلز يندد بالاعتداء على نهاريا وبالفارقات عك لبيت ويتهم حكام اسرائيل بتنفيذ مؤامرة لتصفية الشعب العربي الفلسطيني

القدس - مراسل الاتحاد البرلماني - ناقشت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، بيان رئيس الحكومة حول حادث نهاريا الذي هدد فيه بتجديد الفارات على لبنان وبيانته السابق عن نتائج زيارة الرئيس الاميركي نيكسون لاسرائيل. وتكلم في هذا النقاش عن الكتلة الشيوعية، سكرتير الحزب الشيوعي، النائب عن الكنيست، رابين يندد بالاعتداء على نهاريا والفارات الجوية المكثفة على مخيمات اللاجئين والقرى اللبنانية مما أسفر عن قتل وجرح ٥٠٠ من الابرياء الذين اكثرهم من النساء والاطفال، وأكد ان هذه الفارات كانت جزءاً من مخطط اميركي - اسرائيلي - اردني لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، كما اتهم حكومة رابين، بن مواقفها المعادية للسلام قد استندت خطورة بعذر زيارة الرئيس الاميركي الى اسرائيل. (اقرأ موجز خطاب ماير قلز في مكان آخر على هذه الصفحة).

وانتقدت الكنيست بصد العدوان النصارى الذي وقع في نهاريا، قراراً بالاجماع، باستثناء الكتلة الشيوعية التي صوتت ضد القرار، بضرورة مواصلة الحرب ضد الفارات الفلسطينية. وجاء في القرار ان الكنيست تؤكد ان حق اسرائيل وواجبها في الدفاع عن مواطنيها ياتزمها بالعمل الدائم ضد منظمات المخربين وقواعدهم وضد الذين يساعدونهم بوضع حد نهائي لاصحابهم الاجرامية.

مقتطفات من الخطاب الهام الذي القاه الرقيق ماير قلز، السكرتير العام للحزب الشيوعي، في الكنيست، يوم ٢٥-٦-٧٤، في النقاش حول بيان الحكومة عن نتيجة زيارة نيكسون لاسرائيل وحادث نهاريا

# سياسة الحكومة زادق خطورة بعد زيارة نيكسون

استهل الرقيق ماير قلز خطابه بمساحة الدم في نهاريا (٧٤-٦-٢٥) فقال: كلنا نندد بالاعتداء على المواطنين الابرياء والاطفال ونشارك الصلوات الحكومية حزناً ونتمنى الشفاء العاجل للجرحي.

ولكن السؤال، ما هي النهاية؟ كيف نضع حداً لخطوة الدم هذه؟ الخبرة المرة للحروب وسفك الدماء، اثبتت ان لا مخرج من هذه الحلقة المفرغة الا بجل القضاء الاساسية، السياسية والقومية. واحتلال سلام عادل ولبات يقسم الحقوق لتكسر الشعوب والدول في منطقنا، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

## ٢٢ حزيران ١٩٧٤ ما على الرئيس في الظاهر علمه الاتحاد السوفياتي

## مارشال الاتحاد السوفياتي الكسندر فاسيليفسكي يروي احداث المعارك المصيرية في معركة سناالغراد الخاضة النقيض بين جندى من كل الطرفين

## استعراض الكتاب "تضحية المعركة"

المدينة، ولم يترك دوراً لا يقدر تعزيز التحالف القاهي للتهوية. وفي خريف سنة ١٩٤٢، وشذت معركة ستالينغراد في ربيع ١٩٤٣، وفي شهر القوقاز، عفران مدينة ستالينغراد، دارت معركة اخرى قوت ليس فقط نتيجة الحرب الوطنية، وانما الحرب العالمية الثانية بأكملها.

كتب المارشال فاسيليفسكي ان اصعب الماهم، وهي ارجاع قوات النقص في المعارك حول الخريف، تابتت بالجنود السوفيتيين الذين والسنتين والربع والسنتين. ولم يترك تاريخ البشرية مارك على مثل هذا التوتر، وقد خرب على ستالينغراد زهاء المليون شخص من كلا الطرفين.

وقال المارشال فاسيليفسكي عن هذه الايام القوية: لقد جمدت هيئة القيادة العامة العليا القوات الاحتياطية في قبضة موحدة وقامت بعمليات مشاغلة على الجبهات الاخرى. ودرست ادارة عملية للجبهة والمؤخرة وحيلة التحضر الفخفي للهجوم على العدو. وكانت المعركة حول موسكو عبارة عن ثلاثة اشهر من المارك الطاحنة خلال فصل الخريف والشتاء من سنتي ١٩٤١ و ١٩٤٢ اختبرت هجوم الجيوش السوفيتية.

وكانت اول عملية هجومية ضخمة خلال الحرب الوطنية، لغضبي ذات أهمية استراتيجية تقوم بها القوات السوفيتية. ويتبين تحت كل العدو الضاربة حول موسكو وطردت من الغرب الى مسافة ١٠٠ كم وفي عدد من المواضيع الى ٢٥ كم. وأزيل الخطر المباشر الذي كان يهدد موسكو. وانتزعت القوات السوفيتية زمام المبادرة الاستراتيجية من ابدي الضم ولم تنح له تحقيق اي واحد من اهدافه الاستراتيجية المتصويرة.

ويعرض كيف اخترت القوات السوفيتية الخبرة من معركة لاخري وكيف ترسخ عبر المارك تصفوق الناشئة على الانتقال الى الحرب الاستراتيجية السوفيتية على

ويبين الكتاب اكبر معارك الجيوش السوفيتية ضد قوات ألمانيا الفاشية ويشرح كيف اخترت القوات السوفيتية الخبرة من معركة لاخري وكيف ترسخ عبر المارك تصفوق الناشئة على الانتقال الى الحرب الاستراتيجية السوفيتية على

مختلفة في اسرائيل. وقد ثبت بدون شك، ان حكومة رابين - بيرس، تواصل نهجها بموجب مبدأ موشه ديان - «دفع وهذا كل شيء» (اي «غربة خلافة قاضية للجرحي»).

ولكن السؤال، ما هي النهاية؟ كيف نضع حداً لخطوة الدم هذه؟ الخبرة المرة للحروب وسفك الدماء، اثبتت ان لا مخرج من هذه الحلقة المفرغة الا بجل القضاء الاساسية، السياسية والقومية. واحتلال سلام عادل ولبات يقسم الحقوق لتكسر الشعوب والدول في منطقنا، بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.

وقال ماير قلز ان الحكومة الجديدة برئاسة اسحق رابين، لم تستطع النتائج الضرورية والحقبة. ان مواقفها واعمالها، تثبت انها حكومة استعرا، وليس حكومة تقي، على الرغم من التصرفات النيرة، فهي تتسكك بالقوانين السياسية والامنية القديمة، وتصدر من فريعة. اقلست من زمان، الا وهي ان القوة هي علاج لكل شيء... وانه يجب الماطلة الى اقصى حد، اذا استعالت امكانية منع الحل بتاتا، امام الجهود المبذولة للسلام.



# من يوميات موشه شاريت

## الصراع على وريث لبنى غوريون

اعداد وعرض : صليبا خميس

يرى موشه شاريت في الفصل الثالث من يومياته قصة الأزمة التي نشبت في حزب عمال اسرائيل حين أعلن بن غوريون عن عزيمته على الاستقالة والصراع الذي تلا ذلك حول من يرث بن غوريون

يقول شاريت : « شاول ( إيتون ) زوج اختي ، جاء يسألني عن استقالة بن غوريون . وسألني اذا كنت اعتقد ان بن غوريون عازم فعلا على الاستقالة . قلت نعم . ونحن الآن في أوج معركة لمنع بن غوريون من الاستقالة » .

وقبل ان يشرح شاريت مخاوفه من استقالة بن غوريون يعود الى مسألة قديمة ، فيقول : « بن غوريون »

أينور - المذكور - « سألني اذا كنت على علم بتفاصيل حادث قتيبة ولماذا لم يخرجوا النساء والأطفال من بيوتهم ( أي قبل نسيها على رؤوس اصحابها - المحرر ) . أجبت أنني لا أعرف التفاصيل . طلبت تقرير عمليات من القائد العام ، فوعدني به ولم يرسله . وحتى اليوم لم اتسلم هذا التقرير » .

يشير شاريت الى الحكم الذي صدر في براغ ضد اورن وأوريشين ( اسرائيليين اعتقلا في تشيكوسلوفاكيا بتهمة التجسس ، وهما من قادة الميام - المحرر ) والذي يقضي بسجن الاول ١٥ سنة والثاني بالسجن المؤبد ، ويذكر شاريت انه ارسل توجيهها الى السفارات الاسرائيلية . حول كيفية شرح الحكم الصادر في براغ - والذي يلفت النظر - لشاريت يمر من الكرام على هذه القضية ويذكر مقابلاته مع زوجة اورن ، « المرأة الذكية الرابطة الجاش » ، دون ان يقول رأيه في القضية او الاحكام ، مع ان القيادة الصهيونية حينها اتهمت الدنيا واقعدتها حول المحاكمة المذكورة .

يعود شاريت للحديث عن استقالة بن غوريون وعن الوريث لرئاسة الحكومة فيقول ان مرشحاه هو لافون للاسباب الثلاثة التالية : اذا أصبح رئيس حكومة فلا يكون وزير للدفاع ، ( وكان شاريت يخشى تطرف لافون وانفعاله للحرب ضد العرب ) ولتصريح وزير الدفاع اقترح نمر ، فاذا أصبح لافون رئيسا للحكومة ، فان ذلك يلجئه بدافع المسؤولية - وثلاثا لان لافون أصغر من بن غوريون بـ ٢٠ سنة في حين ان المرشحين الآخرين اصغر منه بـ ١٠ سنوات اقل من ذلك . ويواصل شاريت حديثه عن المرشح لرئاسة الحكومة فيقول ان ماير ارغوب ، سكرتير الحزب لم يوافق على ترشيح لافون ، وقال ارغوب انه يرى من بين المرشحين الثلاثة

## زيارات متبادلة في الفضاء السوفياتي والامريكان بالانتقال من سفينة الى أخرى

## الصراع الثالث

رياسة الحكومة واحدا فقط تتوفر فيه الصفات المطلوبة وهو شاريت . فاشكول تنقذه هذه الصفات ، وقوله مثير امرأة رائعة ولكن لا يرى غوريون لها . أما شاريت فقد رفض الاقتراح بان يكون هو رئيسا للحكومة . كما رفض التخلي عن وزارة الخارجية . ويستطرد شاريت قائلا : « نسلكتي ارغوب ( هل يمكن اعتبار انا ابن دينا لوزار الخازنية » ) فقلت : هو ذو اشراق تجاه الخارج ولكن لا جذور ولا وزن كبير له في الداخل ، وعدم عضويته في الحزب تسبب المصاعب . ويتحدث شاريت عن جلسة اللجنة السياسية للحزب في ( ٢٠ - ١١ - ٥٢ ) . وفي هذه الجلسة قرأ اسحق نافون رسالة استقالة بن غوريون لرئيس الدولة واسباب الاستقالة . ثم قام بن غوريون طليبا حتى الكلام فقال انه يتوعد ان يستمر في عمله ولن يتراجع . فانتقد ارغوب لبي الشكول رئيسا للحكومة ونحسب لافون وزيرا للدفاع . ويقول شاريت انه بعد الاستماع الى اقتراحات بن غوريون قرر الا يقدم اقتراحاته هو نفسه - فقد سبق السيد الغزل كما قال - ويتحدث شاريت ، بالأسباب ، عن التفات وحلويات الرأي حول من يرث بن غوريون وحول تضعيف الحزب اذا أصغر بن غوريون على الاستقالة .

وحول معارضة ترشيح اشكول لرئاسة الحكومة ، أعلن اشكول نفسه ان ترشيحه لنسب رئيس الحكومة لم يزد في جنبابه . ويصف شاريت المحاولات المتصلة التي قام بها قادة الحزب لثني بن غوريون عن عزيمته . وكانت النظرة الى بن غوريون اكثر من النظرة الى رئيس حكومة ، بل تحدثوا عنه كرمز ، وكهنا روح .

فقد أعلن غوريون انه « لم يسبق في تاريخ اسرائيل ان أعظم رجال عصره ، من أيام موسى حتى يومنا ، يستقيل من منصبه كرسول لامة حسب ارادته هو » . ويقول شاريت انه في غمرة النقاش حول استقالة بن غوريون قرر ان يتكلم . وكان من أشد دعاء بقائه بن غوريون في الحكومة . فاقترح شاريت ان يتسلم اشكول عددا من مهام رئيس الحكومة للتخفيف عنه ، وان شاريت نفسه يأخذ قسما من هذه المسؤوليات ، « فقط حتى لا ينسحب بن غوريون من الحكومة ويتخلى عن المسؤولية المركزية في الحزب وفي الائتلاف ، وحتى يبقى ناطقا باسم الدولة » .

ويستطرد شاريت ، في يومياته حول أزمة استقالة بن غوريون : « في رأيي ان كل سبب من شأنه ان يخلع على البلبلة والفوضى ، يؤدي الى تسوية الوضع ، والى تقاسم الازمة عند الرأي العام . ولكني لم أجاهد بهذا الرأي - غولده مثير دافعت عن موقف المطالبين بالتأجيل ( تأجيل الاستقالة ) - وأخيرا تم التوصل الى تسوية وسط - تقرر بمناقشة بن غوريون وعقد اجتماع يوم الأحد ( ١٧ - ١٢ - ٥٢ ) . ويبدأ القرار بقرعة اجتمع اللجنة المركزية » .

أما الاسباب الحقيقية للاستقالة ، كما يرونها دويكين

تتم ، فيما يلي ، الحلقة الثانية والآخر من الدراسة التي أعدها اللجنة القومية التي تواجه اليمين الديمقراطية حول « المهمات المتشابكة التي تواجه اليمين الديمقراطية » . وتخصص هذه الحلقة على الحديث عن إنجازات الثورة اليمينية في مجالات التنقيف السياسي وفي الميدان الزراعي والصناعي .

كل ذلك جعل ثورتنا حفا من أهداف التأثير الجوهري العالمي والرجيمات المحيطة باليمن . ويذكر الان اهتمام اليمينيين والرجيمين في كيفية اسقاط النظام التقني في اليمن الديمقراطية الى حد ما بعد خاتما على احد سبب الموقع الاستراتيجي لهذا النظام الذي يعتبر مصدر تهديد للمصالح الاستراتيجية الاقتصادية للاميراليين وخاصة بعد ان أصبحت منطقة الجزيرة والخليج أهم مصدر من مصادر الطاقة التي ستقرر مصر الاحتكارات في المستقبل القريب .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

ولذلك فقد أنشأت العديد من المنظمات الجماهيرية ذات المهمات الاجتماعية والسياسية والفنية ، ونظمت الشباب والميليشيا الشعبية واتحادات الطلاب والمعلم والمارة .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

وكان على النظام التقني في اليمن الديمقراطية وهو يواجه خطر التآمر الاميرالي الرجيم ان يلجأ الى تنظيم جماهير الشعب ويسلمها تفكيرا لكي تدافع عن ثورتها وتكسبها حشد أي هجوم دعواني يقدم عليه اعداؤها في الداخل والخارج .

تعود الى فائض التوتر الذي كان في الماضي بالمقارنة التي انعدم هذا التوتر في الحاضر !

« فليست هناك حرب يمكن افراغ كل طاقات النفس فيها ، ولا ينتظر نشوب تمرد سياسي حاسم ، فالدولة قد ركزت الى الحياة اليومية الرتيبة ، التي تأسس المهات فيها الجهد الاقتصادي - وهذا وضع لا يستطيع فيه شخص دينا متوكل ، مثل بن غوريون ، ان يجد فيه مكانه ويتشمر لانه يؤدي واجبه » .

ولم ينكر شاريت الدوافع الاخرى التي ادت الى استقالة بن غوريون ، والتي اشار اليها المراقبون في حينه - فالولايات المتحدة آنذاك ، لم تكن راضية كل الرضى عن بن غوريون لانه كان يحاول توزيع ولائه بين الدول العظمى وخصوصا فرنسا وبريطانيا فضلا عن الولايات المتحدة ، خصوصا بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات مع بريطانيا ، هذا التحسن الذي انعكس في تلك الفترة ، برغبة ببنان بزيارة اسرائيل زيارة رسمية .

وما كان يتلق شاريت ، في استقالة بن غوريون ، هو خشية من تضعف الائتلاف ، والاضطرار الى اذلال الميام اليه ، الامر الذي لم يكن يروق في اعين الاميركان حينئذ .

أمريكا : بن غوريون يورط اسرائيل .

وهناك إشارة الى صحة هذا التقدير في يوميات شاريت . قد اتفقنا نيا صحفيا جاء فيه : « مراسل - جروزلم بوست » السياسي تأكد من ان اشكول هو المرشح الجدي لرياسة الحكومة ، ويرى ان ترشيحه هو من علائم الزمن ، لان الاقتصاد الان هو الاساس » .

ويستطرد شاريت قائلا : « جاء شموليل بنديز ليقول لي الإصداء من سفارة الولايات المتحدة حول استقالة بن غوريون - المصدر هو - ايرابوف ، رئيس جمعية المصادقة مع امريكا الذي سبغ هذه الإصداء من « راسل » - نعم ( أي الاميركيون ) يتبنون

ينقل عملية الترشيح . ان بن غوريون ، في نظره ، هو صاحب السياسة الدبلوماسية والمدونية التي تورط اسرائيل في صدامات مع الولايات المتحدة . أما شاريت فهو رمز للاتجاه المعتدل . وتلقى امريكا الاساسي هو الخوف من ان يكون لافون هو الوريث لبن غوريون ، لان مثل هذا التطور يزيد كثيرا من شدة الخطر الدعواني . . . . . فضلا عن ذلك فان لافون هو عضو كيبوتس ، وهم يخشون ان يعمل على اشراك الميام في الحكومة اذا أصبح رئيسا لها . وعاد « راسل » في حديثه هذا الى موضوع قتيبة وعامر الافكار التالية : لو كانت نية اسرائيل تصفية مركز بريطانيا في الأردن ، لن تجد عملا مدروسا أفضل من هذا المقصود قتيبة - ( المحرر ) .

فقد انزل حادث قتيبة ضربة قاسية بانجلترا وقضى على كل ثقة بها . ربما كان الهجوم على قتيبة منطقيا ، لو كان هدف اسرائيل الحكم القائم في الأردن - ومهما يكن من امر فان النظام الأردني قائم على أرجل مهزوزة ، والعمل للشيوع في قتيبة يقضي على قدرته في ان يكون دوما واقيا من الفوضى الشاملة التي قد تعم الأردن اذا ما تأسر سخط الفلسطينيين على حكومة عمان . والنتيجة الاخرى ، التي قد ترتب على هذا العمل ، هي تجديد الصدامات السياسية - والصحية الاولى حينئذ لهذه الصدامات يكون غلوب ( باشا ) .

ملاحظة : العناوين والعناوين الثانوية هي من وضع المحرر وليست في الاصل .

## المهمات المتشابكة التي تواجه اليمين الديمقراطية الشعبية

وتحدثت اسبانيا ثم ابتداء ٨٨ متدبرا الى الدول الاشتراكية . ونظمت فترات محلية قصيرة لعمال مزارع الدولة في مجال الهندسة والبيئة وتمدد من اعضاء المتطوعات الزراعية . ويمكن القول ان اصلاح الزراعي في اليمن الديمقراطية قد نفذ بطريقة فورية تختلف شكلا ونمطيا عن التطبيقات الشكلية التي جرت في بعض البلدان العربية والعالم الثالث .

وبعد قيام الخطوة التصحيحية اتجهت الدولة الى تحرير الاقتصاد بوجه عام من السيطرة الأجنبية فأمست المصارف وشركات الالات والتجهيز وتوزيع النفط وشركات تجارية اجنبية ومحلية اخرى . وبذلك يبرز القطاع العام الذي يشكل النبتة الاولى في تحويل اقتصاد الخبيات الى اقتصاد انجاني صناعي زراعي .

واعادت ، لأول مرة في تاريخ البلاد ، خطة ثلاثية تصنف البناء الاقتصادي في تركيبة الاقتصاد اليميني . واستحدثت الخطة ، في جلة ما استحدثته ، ضرورة التجهيز في : ١ - وقف تصدير الاقتصاد الوطني الناتج من الظروف التي خلفتها الاستعمار والظلم النظامي مع كبار التجار .

٢ - العمل الجاد نحو خلق الاجهزة الكفوة القادرة فعليا ، بالفترة القصيرة والتجربة العملية ، على قيادة اقتصاد وطني في المراحل اللاحقة لتطور الثورة اليمينية .

٣ - الاستمرار في زيادة وزن قطاع الدولة في الاقتصاد الوطني . ٤ - الاهتمام الفعلي بتخصيص مستوى معيشة الجماهير المتكاثرة في حدود امكانيات وطاقت البلاد الاقتصادية والمالية .

٥ - تامين وايجاد العلاجات التجارية والاقتصادية والسياسية مع المعسكر الاشتراكي ليعاود ذلك في تعزيز وقيام تحالف ثابت بين الديمقراطية من اليسار بثوراتها الوطنية الديمقراطية .

٦ - وقف واجبات المخطصين في علمها الاول ٧١ - ٧٢ ، تقرا تقص الكوادر الفنية في ادارة الصناعة ولتدانة هذا الجهاز ولعدم تفرغ التصليص والدراسات الخاصة ببعض المشروعات .

٧ - وقف بالترغ من ذلك قد تم تنفيذ القسم الاكبر من المشاريع السياسية والاقتصادية لليمن الديمقراطي

بذ الاستقلال الوطني في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ وحتى قيام الخطوة التصحيحية في ٢٢ حزيران ١٩٦٩ وهي

ان عدم الكفوات التي تسمى الذي اتسم به موقف الحكومة الفرنسية قد انار خلال الصيف انقادات الصحافة والمعارضة اليمينية في فرنسا .

ان هذا الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

ان هذا الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

## الاتحاد 'صهيوني' العبري بصدورها جوميا

## العبري تعهد بأن تلت أوفياءها لادراكهم المسحورة

القدس - لارسلنا - بمناسبة صدور الزميلة المقدسية « العبري » يوميا ، منذ ١٥ حزيران الجاري ، ارسلت هيئة تحرير « الاتحاد » التبعة التالية الى « العبري » بتوقيع رئيس تحرير « الاتحاد » الريق اميل حبيبي ، ونشرتها « العبري » في عددها الصادر في ١٦ الجاري .

الى الزملاء محرري « العبري » المقدسية . يسرني بمناسبة صدور الزميلة « العبري » يوميا ان ابعث اليكم ، والى عمالها وجماهير قرايتها ، بتحية التضامن الكفاحي ، باسم هيئة تحرير « الاتحاد » وباسم شخصيا ، في المعركة المشتركة من اجل انحصار الاحتلال الاسرائيلي عن الارض العربية المحتلة وعودة الحقوق للشعب الفلسطيني ، من اجل السلام العام والثابت للجميع شعوب منطقتنا ودولها - سلام الشعوب بحسب الشعوب .

لقد واكنا « العبري » منذ ظهورها فراينا ، في استمرارها على الحياة وفي تفوج سياستها ، احد الدلائل على ان الشعب اقوى من جميع ظلاله ومضطهده فيجد سلاحه القتالي ووفره المتر مهمما بيسكر الظلام . فتذكرنا شعارنا القديم ، الذي رفقناه في أوج المأساة التي احاطت بشعبنا الباقي في وطنه صبرا واملا : « من الممكن النضال في كل الظروف والاحوال ، وحتى في اصعب الظروف والاحوال » .

وتستحق « العبري » ان يتصامم معها في محبي الخير والديمقراطية الحقة خصوصا وانها اجتازت الامتحان الفصح الذي تمثل باختطاف صاحبها ومحررها المسؤول - تلك الجريمة التي لا تزال تلهي ضمائر ذوي الضمائر في بلادنا وفي الخارج . ويستحق الى الابد وصمة عار في جبين مدعي الديمقراطية والانسانية وحرية الصحافة الذين يقربون عرض الحائط بكل هذه المثل السامية حين تهدد جرة قسليم عروشهم النخرة !

ومن الدلائل المشجعة ان « العبري » تحولت الى صحيفة يومية في الوقت الذي أصبح فيه ظاهرا للعيان التحول السياسي الجذري في منطقتنا وفي العالم نحو السلام العادل الذي طال انتظارنا له ونضالنا في سبيله . ومن الامور الايجابية ان « العبري » ، ايضا ، ترى هذا الرأي وتدعو دعوتنا التي السبر ، بجرأة وبحكمة وبوحدة صف ، في الطريق الذي شقته نضال الشعوب الدامي ، عبر صمود طويل وتضحيات غالية ، وفي ظل حياة والنصر مع عالم الاشتراكية وحركة العمال الثورية وخبرة التحرر الوطني ، نحو تحقيق السلام العادل والمقيم .

لا طريقتا ولا طريقكم مغروشتان بالورود وبالرياحين . فالرجعية المهزومة ترواد شراسة ، كالحيوان الجريص ، ياسا لا يأسا . هكذا تنظر الى حملة الاعتقالات السياسية العنيفة المستمرة منذ اكثر من شهرين ، والتي اوقعت تحت تعذيب القرون الوسطى والمعتبرات من خيرة ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبناته في القدس العربية وفي بقية أنحاء الضفة المحتلة . ويقوم حزبا الشيوعي الاسرائيلي ( ربح ) ، اليهودي - العربي ، مع صحفه في مختلف منابرهم بواجبه المقدس في حشد اوسع الاوساط الشعبية ، في الداخل والخارج ، لايكاف هذه الحملة الجنوبية ولانتقاد الاحتلال .

ولكن طريقتنا ، وطريقكم ، تنفضي حتما ، كما افصت في كل مكان الى غد الشعوب النير - الى سلام الشعوب الحرة المتآخية والتقدمة .

فتنهائنا وتمنيائنا ان تستمر « العبري » على هذا الطريق وان تصمد في وجه الارهاب والترغيب .

اميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد

هذا وصوت « العبري » تحية « الاتحاد » بما يلي : « باعتزاز كبير ، قلقت « العبري » تحية الزميلة الاتحاد ، واتنا اذ نشكر أسرة تحرير - الاتحاد - لتعود ان تؤكد لها ، اننا ستكون اوفياء لشعبنا نحترم الكلمة ، ونسير على درب الشرفاء الذين سبقونا ، ونفتدي بهم ونحاول بقدر ما نسمح به ظروفنا ان نفتدي بهم .

ان لتحية - الاتحاد - مثلة برئيس تحريرها ، وقعا عظيما في نفوسنا . . . . . تبث البتة ، وتريد من التزامنا بقضايا امتنا وشعبنا . . . . . ولهم منا عهدا ان تكون اوفياء للاثرة المسحوقة الصامته فيه » .

مسؤولية العالم « الحر » ! عن موت مائة ألف شخص في افريقيا

بقلم : روبر لاميورت

لاول مرة ينشر تقرير يتضمن الخسارة في ارواح سكان دول الساحل وهي « دول موريتانيا والنيجر وبنوينا وفولتا العاليا والمليسا بسبب القحط . لقد قامت احدى المؤسسات الخاصة في الولايات المتحدة الاميركية ، مؤسسة كارنيجي بنشر تقرير مروع يدين الطريقة التي تم بموجبها تقديم مساعدة للولايات المتحدة ، والسودان الغربية ، وحتى منظمة الأمم المتحدة ، الى السكان التكوين . يشير هذا التقرير الى وفاة ١٠٠.٠٠٠ شخص جوعا وعطشا من سكان دول الساحل وذلك عام ١٩٧٣ فقط . ومما يجدر ذكره في هذا الصدد هو ان عدد الضحايا قد بلغ في الحبسة لوحدها ضعف عدد ضحايا افريقيا الغربية .

الاميركية ، وحتى بالنسبة لهبة الامم المتحدة ، فقد ذهب التقرير الى ان الموقعين البيروقراطيين قد بدوا غير مهينين وفي قلوبهم على اتخاذ الاجراءات التي كان بإمكانها ان تقلص ايام هذه المأساة . أما الحكومة البريطانية فقد نظرت بشعرا لتقديم مساعدتها البالغة ٢٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني .

وفي الوقت الذي كان فيه ايسال المواد الغذائية ابرأ ضروريا ومستعجلا لسكان مهددين بالموت جوعا ، سمحت كل من الحكومة الانكليزية والفريسيكية طائراها ان كانت قد وضعتها تحت تصرف الدول الافريقية لكي تستخدمها في مناورات جلف شمال افريقي .

ان هذا التقرير لبيان اتهام خطير جاء مؤكدا للادوات الصارخة التي وجهتها مرارا عديدة على صفحات هذه الجريدة .

ان هذه الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

ان هذه الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

ان هذه الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

ان هذه الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي

ان هذه الفكره لقومية اليوم اكثر ما فيها طابع ياقوتية كالحصنة من أي وتضيق ، لان الوضع أخذ جبهة الحزب الشيوعي الفرنسي





# الشباب العرب: اليوم غير الأسبوع!

● لعل الرقم المائت الذي يقول أن حوالي ٦٠٪ من العرب في إسرائيل قد ولدوا بعد ١٩٤٨، لا يعكس، تماماً، الصورة القابضة بالحيوية والنشاط والطموح لمجتمعنا العربي في هذه البلاد.

اتبع لي، في الشهرين الآخرين، أن أزور عدداً من قرانا العربية. ولقد رأيت كل قرية مثل خلية نحل، تصبغ بالشباب والأولاد... وهؤلاء الشباب - أكثر من الأجيال التي سبقتهم - يحسون احساساً شديداً بروح العصر، يعرفون مجالات اهتمام الشباب في العالم ويرفضون، بشكل قاطع، التسليم بحياة ناشئة تقفهم إلى سوق العمل الأسود محرومين من العمليات الثقافية والرياضية.

في كل قرية، تقريباً، هناك فريق رياضي منظم وهناك عشرات الفرق للحدائق والأولاد، في شوارع الأحياء. وهناك في المراكز العربية الأساسية وفي عدد من الفرق فرق مسرحية ممتدة نسبياً أو مبتدئة، ذات طموح وذات أحلام وذات... جيوب فارغة، طبعاً!

وهناك عدد من الفرق الموسيقية المنظمة التي تظهر في الأفراح، وهناك عدد كبير من الشباب الهواة الذين يتعلمون الموسيقى في المعاهد ويحلمون أن يصيروا موسيقيين. وهناك شباب عرب، بعد يوم العمل المرهق، يذهبون إلى الأندية الرياضية في المدن (اليهودية طبعاً) لتلقي التدريب الرياضي.

الشباب العرب يقرأون يومياً، وبشكل واسع، الجريدة الرياضية، ويعرفون كل ما في الدنيا من نشاطات رياضية، يعرفون، بالتفصيل، قوة مختلف الفرق العالمية وقصة حياة كل لاعب شهير. يقرأون ويتناقشون حول الألعاب العالمية والنجوم العالمية والمسر، وهم يفتنون كل ذلك، وهم يحسون بالعطش القوي لتطور الحياة الثقافية والرياضية، في مجتمعنا العربي في هذه البلاد.

ان وجود حياة ثقافية.. رياضية غنية وفي متناول الأوساط الراسخة للشباب، هو هدف بحد ذاته، هو شرط لا بد منه لنمو شباب يكون شأياً بوجهه ومشاعره وأحاسيسه لا يتأخر فقط وعرضاته التي تنوب أرباحاً في سوق العمل - الرأسمالية..

ولكن وجود هذه الحياة الثقافية الرياضية هو أيضاً عنصر واق هام ينقذ الشباب من الشقوق في مهوى المخدرات أو الموت البطيء في حلقات لعب الشدة أو التسكع الرخيص والحزن في الشوارع والزوايا!

وفي رأينا أن وضعنا الثقافي - الرياضي هو من التردى والتخلف بحيث يتطلب نشاطاً علمياً ومنظماً للتغيير، والشباب العرب، بغض النظر عن اهتماماتهم وأرائهم السياسية، يجب أن يكونوا القوة المبادرة لتحريك الرأي العام العربي كله، وتحريك الازدادات الممنوعة.

بإمكان الشباب - وهم نسبة ضخمة من الناضجين في كل مدينة أو قرية عربية - أن يجبروا المجالس المحلية على القيام بنشاط ما..

ويمكن الشباب، إذا كسبوا دعم المجالس المحلية العربية، أن يكونوا قوة ضغط على الهيئات فليجبروها أن تفتح النوادي المقتلة وتصرف الفبال عنها وتحولها، فضلاً، إلى نواد.. وأن يكونوا قوة ضغط على وزارة المعارف فليجبروها على تخصيص ميزانيات - وصرفها أيضاً - على تحريك الحياة المسرحية - الفغائية - الرياضية في مجتمعنا العربي.

لا توجد قوة، على وجه الأرض، تجبر شبيانا على الاكتفاء بما كان «يكفي» به الشباب العرب في الخمسينات والستينات.. ان شبيانا ألواناً بنفسه المعتز بذاته وبشعبه المتطلع إلى المستقبل بثقة، رغم كل تماسة الحاضر - هو شباب قادر على أن ينتزع حقوقه البسيطة في المجالات الثقافية والفنية والرياضية.. وهذا الجهد خلق حياة ثقافية - رياضية هو جزء لا يتجزأ من المعركة التي لم تنته بعد، لاقتحام مخطط تحويلنا إلى حطابين وسقاة ماء، أو إلى «زئوج» للمجتمع الإسرائيلي الأبيض..

ان شبيانا العربي المتغير نشطاً وطموحاً وطموحاً وطاقاً، يجب أن يتحرك لنيل حقوقه الشبابية، ويجب أن يكون قوة الدفع الأساسية لشعبنا كله، نحو الوعي والانطلاق.

## سالم حيران

مشهد من تظاهرة حبة أشجار ضد الاعتقالات وتعذيب المعتقلين في الضفة المحتلة، التي جرت في الناصرة يوم ١٥-١٠

# وعيك

وتأنيك «الانباء» من «القدس»

لم نقفأ بتسرع جريدة «الانباء» الحكومية وتوهمها أن ساعة الأجهار على الشعب العربي الفلسطيني قد جاءت - محكمتها، من قبلها، أصابها هذا الانهيار حين أضاء المستر نيكسون في وجه غاراتها على مخيمات اللاجئين السود الأحرار - والحققة أن المستر نيكسون، الذي انطى عليه سحر الساحر كينجر (من دهنه سقى له...) كان رئيساً المتهربين.

الا أننا كنا ننتظر من صحيفة «القدس»، التي تصدر مناسوا في ظل الاحتلال الإسرائيلي، أن تفكر مرتين قبل أن تقع في الوقعة نفسها.

حدث هذا في يوم واحد هو يوم الأحد الماضي، في «الانباء» وفي «القدس» معاً، وكلاهما لم يرد لها أن ترم على خير بل جعلها، في افتتاحية، فضيحة وعليها شهود! وتفصيل الذي حدث هو ما يلي:

طلعت علينا «الانباء» الحكومية (الأحد ٢٢ حزيران) بافتتاحية، تحت عنوان «التقصير اللبناني»، تهاجت فيها بالخرازم التي هزت العالم أجمع مهددة بأن «إسرائيل لن تتخلى عن حقها في ضرب قواعد المنظمات في كل مكان».

ولكن الأمر الأساسي، في هذه الافتتاحية، هو نقرة السيد يعقوب خزيمة، رئيس تحرير «الانباء»، بأن الدول العربية، وعلى رأسها مصر، قد تخلت عن الشعب العربي الفلسطيني بعد أن بدأت تقيم علاقات حسنة مع نيكسون - كينجر لينتد، الملك الحارس للعدوان الإسرائيلي.

فرك السيد يعقوب خزيمة راحتي كفيه ارتياحاً على الوهم (أن مصر تسير في موضوع النزاع في المنطقة في طريق تعارض وطريق المنظمات، وأن سوريا تسير في هذا الموضوع بتردد ما وراء مصر)... وهكذا - في رأي هذا النكي - أصبحت المنظمات الفلسطينية «تعرف ان عهداً قد مضى وانقضى» فيما بقي أمام لبنان الآن يكمل المشاور الديموي الذي ابتداه حكام إسرائيل (مير ياسين) فالزبدن (أبول) - وذلك «لأن كل شيء يدعو لبنان إلى

أخذ مقاديره بيده والتحرك نحو شاطئه السلمي ونلتك بالتحرك من قيعمة المنظمات إلى الأبد»... و «إلى الأبد» هنا واضحة المعالم أي إزالة بقية الشعب العربي الفلسطيني من الوجود.

لا نستطيع أن نلوم السيد يعقوب خزيمة على توهمه ان «كل شيء» قد انتهى، هذا هو التوهم المغناطيسي، على شاكلة داهش يك أيام زمان، الذي قام به الساحر كينجر فوقع فيه «الوسيط» الإسرائيلي قبل أن يقع فيه جمهور المشاهدين - فظل يعقوب خزيمة يقط في النوم في الوقت الذي استقطف فيه نيكسون، قرابين، على زلزال التضامن العربي مع لبنان والفلسطينيين وصاعقة الانذار السوفيتية - فلتكر يعقوب خزيمة يقط في نومه ولتنتقل إلى جريدة «القدس» التي كنا ننتظر ان تنقذها وخزات الاحتلال من مفعول التوهم المغناطيسي المذكور أعلاه.

كان معلوماً لدينا دائماً التناقض الموهل بين تكساء الجاهل العربية الفاروق وغياب الرجعية العربية الذي جعلها عجيبة المحايين بين رجعيات العالم العجيبة. ومع ذلك لم تنتظر من «القدس»، في افتتاحية يوم الأحد أيضاً - ٢٢ حزيران، أن تشن هجومها بالضبط على أولئك الناس من أبناء شعبها الذين يعترضون الان لا ضد التعذيب الوحشي في زنازين الاحتلال الإسرائيلي وبيننا والعالم كله - بما فيه الدول العربية التي تختفي «القدس» - وراحاً - يهتر غضباً مما يحدث في سجون المناطق المحتلة. هتفت امهات المعتقلين ونسائهم، المعتصمات في بلدية بيت ساحور: «اننا نحن نحتضرون (في السجن) فكيف تستكون؟ ولكن «القدس»، مع الأسف الشديد، لم تستك... لماذا؟ لماذا؟

ان الغياء وحده لا يبرر ما جاء في افتتاحية «القدس» يوم الأحد الماضي، تحت عنوان «فئات المائدة»، من هجوم أرعن على القوى التقدمية الفلسطينية في المناطق التي تحتلها إسرائيل.

ان الغياوة وحدها غير كافية لتبرير ما وجهته «القدس» من نهم التلون إلى هذه القوى التقدمية لانها عارضت، في السابق، شعار الدولة الفلسطينية وتؤيده الان، فحتى الطفل يعرف ان ثياب العرس المزركشة لا تصلح لنفس الفتاة الا حين تصبح عروساً وتذهب إلى حفل الزفاف. لقد عارضت القوى التقدمية الفلسطينية شعار الدولة الفلسطينية في وقت كان فيه هذا الشعار بديلاً عن شعار تحرير المناطق المحتلة من الاحتلال الإسرائيلي، وكان فيه هذا الشعار قاعدة «قانونية» ليوميو الاحتلال الإسرائيلي. أما الان فيصبح هذا الشعار قاعدة التنازل الشعبي لجأه الاحتلال الإسرائيلي ولإعادة الحقوق القومية

## جنوب لبنان بين نار إسرائيل وبرد حكومة طوارئ بدون دفاع... قهر البيك بقى سالاً، وضرب قرية الطيبة.. كانت مقصوداً أما الدولة فتسألنا عن هوياتنا فنفتش عن هوياتنا فنفتش عن هوياتنا فنفتش عن هوياتنا

بقلم: خليل نموس - محرر «الأخبار» البيروتية

مزارعي التبع والعمال والطلاب... وسبع نكبات الحققة «الحتم» كلاً ما ان أنف من قبلنا، مما اضطرهم إلى اللجوء سريماً، وأخبار «البيك» بما حدث... وعندما جاء «البيك» تهمة التوسل بالقذافي، لم يستقبله احد من سكان البلدة، فذهب إلى قصره للامتحان عليه، وأبغى فيه وقتاً قصيراً لم يفلح راجعاً إلى بيروت.

وفي قرية بليدا قال أحد المزارعين: «بالاسي جاء كابل بيك مع يسعي نواب الجنوب وسلكنا من عند المائل التي نسخا الإسرائيليون» فقلنا له: منزل واحد... فخلج بك يسعفسر الامر: منزل واحد فقط؟! عندما قلنا له شكل مفرد: وهل تريد أكثر؟ فاجاب: ان كنت عارفاً بذلك لنت امس هنا!!

وقال مزارع آخر من القرية ذاتها: «منذ حرب تشرين الاول لم تقطع القصف الإسرائيلي عن قريةنا «بليدا» بعد حدث «كريات شومون» سميحاً من الادعاء توجيهات السلطة التي تقول: ان على كل مواطن انقاذ الاعطال المأثرة وان كل مواطن يتحمل المسؤولية من نفسه. وفيهنا من هذه التوجيهات ان الدولة غير مسؤولة، وان علينا نحن تحمل مسؤولية وحيدة أمتنا بقوتنا.

لم أعرف يوماً أي جيب زوجي وأولادي

يقول: «لقد قلنا كل شيء، ولم يمد عندنا ما نلوس به الاطلاق او نطمح... يقينا ١٨ ساعة بدون

تحت هذا العنوان الذي ينطق مرارة كتب خليل نموس تحقيقاً صحفياً في مجلة الأخبار اللبنانية عن آثار الفصائل الإسرائيلية المدمرة على جنوب لبنان في الربع الفاضل والتحقيق اتهام صارخ لهجية الاعتداءات الإسرائيلية التي تطلتها لسياسة التوسعية وادانة لسياسة التخاذل والاهمال الرسمية التي تتدبر بها حكومة لبنان «وهي تظن أنها بذلك تقضي شرور وغضب العدو الصهيوني التبرص بلبنان سوما».

في هذه الدنيا... لقد أخرجوني بالقوة من البيت وحزبوا يدى وأشاروا على ان أنف من قبلنا، مما اضطرهم إلى اللجوء سريماً، وأخبار «البيك» بما حدث... وعندما جاء «البيك» تهمة التوسل بالقذافي، لم يستقبله احد من سكان البلدة، فذهب إلى قصره للامتحان عليه، وأبغى فيه وقتاً قصيراً لم يفلح راجعاً إلى بيروت.

وفي قرية بليدا قال أحد المزارعين: «بالاسي جاء كابل بيك مع يسعي نواب الجنوب وسلكنا من عند المائل التي نسخا الإسرائيليون» فقلنا له: منزل واحد... فخلج بك يسعفسر الامر: منزل واحد فقط؟! عندما قلنا له شكل مفرد: وهل تريد أكثر؟ فاجاب: ان كنت عارفاً بذلك لنت امس هنا!!

وقال مزارع آخر من القرية ذاتها: «منذ حرب تشرين الاول لم تقطع القصف الإسرائيلي عن قريةنا «بليدا» بعد حدث «كريات شومون» سميحاً من الادعاء توجيهات السلطة التي تقول: ان على كل مواطن انقاذ الاعطال المأثرة وان كل مواطن يتحمل المسؤولية من نفسه. وفيهنا من هذه التوجيهات ان الدولة غير مسؤولة، وان علينا نحن تحمل مسؤولية وحيدة أمتنا بقوتنا.

لم أعرف يوماً أي جيب زوجي وأولادي

أشكال ومهام... طام... لم حضر المسؤولون وقالوا: «الحمد لله انه لا توجد ضلالت في الأرواح، وسندفع لكم ٢٠٠ ليرة تمويلاً، ويضعي الإخطية الصوفية».

وقد رفضنا ذلك... وقلنا: «لماذا؟»

«لأننا نلوث بيئنا بالضبط... ومنذ شهرين اشترينا قوت غاز لم ننته بعد من تسديد اقسامه... وقد نخر كل شيء... وبعد ذلك يحاول المسؤولون تصدق علينا ببعض اللوات... اننا نرفض هذه الحصة، ونرفض التسول على أيديهم».

ويقول قروي منكوب آخر: «لقد شبعنا كلاً وصوراً من الادعاء والتزوير والجرائم... نريد جيشاً ودولة وحكومة تحييا من الضعفاء... لقد كثرنا بكل الزعماء والنواب والمسؤولين... جاورنا بالاسي يحاولون تعزيتنا نرفضنا استقائهم، اننا نبحث منذ الامس بين الانقاض من قبض نلوسه او حذاء ننتعله او كسرة خبز نكلها، لان الاسرائيليين اخبرونا حنة يلبس التوب... وما زلنا منذ الامس بدون طعام... وعندما حضر المسؤولون طليوا منا هوياتنا للتعرض علينا... تصوروا ان كل شيء تبدى في الليل، ومع ذلك يصر حاضرات المسؤولين على ان نبرز هوياتنا... ونحن نبعث عنها بين الانقاض على غير طائل».

ومثل غروب ما قيل في تقرير تقاسم السلطة هو ما جاء على لسان القاذي ميث الخطيب عندما قال لاجالي النخبة المكونين: ليس في اليد حيلة، خلا ان الدولة عاجزة عن حماية القرى الالامية... وجاء الرد من بعض الاجالي: الدولة عاجزة عن حمايتنا بينما هي قادرة على قمع

عروسة المخطوف اسماعيل على واقعة على انقاض منزلهما الزوجي... وتسللوا بيت على داور فرحات وخطفوه مع ابنه وشقيقه... وقال آخر: «لقد عرض المسؤولون عن مجلس الجنوب إعطاء زوجة على فرحات مبالغ... فرحات عرضت باياد وشتم وقالت: كل ما أريده هو ان يعود زوجي وأبني وسقلى... وأردف: يقول: لقد قطعنا الطريق على نواب المنطقة ورفضنا استقائهم، لاننا لا نرى وجوبهم الا في مناسبات كئيدة... وفي محبة قال رجل عجوز والمنصة بعد ذلك: قد فقت كل شيء... بيتي وزوجتي وأبني وصيحت وحيدا

تحت هذا العنوان الذي ينطق مرارة كتب خليل نموس تحقيقاً صحفياً في مجلة الأخبار اللبنانية عن آثار الفصائل الإسرائيلية المدمرة على جنوب لبنان في الربع الفاضل والتحقيق اتهام صارخ لهجية الاعتداءات الإسرائيلية التي تطلتها لسياسة التوسعية وادانة لسياسة التخاذل والاهمال الرسمية التي تتدبر بها حكومة لبنان «وهي تظن أنها بذلك تقضي شرور وغضب العدو الصهيوني التبرص بلبنان سوما».

العادلة للشعب العربي الفلسطيني في نضال مزير، كما يرى العالم كله الآن، ضد المأمرة الأمريكية - الإسرائيلية - الأردنية على هذا الشعب وعلى مجره وجوده.

ولو اكتفت «القدس» بتوجيه اللوم إلى القوى التقدمية الفلسطينية على تعدد مواقفها من المرحوم جمال عبد الناصر لقلنا ان «القدس» جاهلة بأن عبد الناصر نفسه هو الذي تعددت مواقفه... لقد كان عبد الناصر من الشومر بحيث لا يجد غضاضة في الاعتراف بأنه يتعلم من التجربة نفسها ويأخذ خطأ... وبذلك تلتقي الإخطاء... وشرف لتقوى التقدم الفلسطينية انها أبت المبادئ لا الأشخاص مع اعترافها التام بالقيادة المخلصين الذين يسرون مسع وشومرهم.

ولكن «القدس»، ومن مواقع الان في تحت خزمت الاحتلال، لم تتورع عن فتح جراحات يابى كل وطني عربي الان فتحها، من مثل القاء الكلام الاستفزازي التصريفي التالي، ودون التفكير بالعواقب: «في العراق... زكوا موجة المرحوم عبد الكريم قاسم... وما هم اليوم يعززون إلى فعلتهم ايهاا فيشنون حملات تشكيك واقتراءات ضد مصر والسادات وضد معركة البترول وفصيل يسيل وضد الدين».

هكذا ان، يا ايها الذين عاملناهم على أنهم ضحايا الاحتلال الاسرائيلي، فاذا بهم يمتصرون هذا الاحتلال حماية لاجرا تحريض على وحدة الشعب الذي يقن تحت انتال الاحتلال.

من المألوف ان «القدس» وضعت نفسها، بهذه الافتتاحية، على قدم المساواة مع «الانباء» تحت اقسام الاحتلال.

فكيف وقعت هذه الوقعة؟ لا يقع هذه الوقعات الا كل من يترجم انه يعيش في «حالة حكم»... فانا على تمام الثقة بأن ما أصاب «القدس» هو التوسيم المغناطيسي الكينجرجي - التوسيم الذي أصاب حكام اسرائيل - و «الانباء» وربما الملك حسين أيضاً... هؤلاء جميعاً، على ما يظهر، قد توهموا ان «كل شيء» انتهى، فعملهم ان يترافوا للاجهار على الشعب العربي الفلسطيني حتى تحقق لهم «فئات المائدة» الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية... فهل تستيقظ «القدس» من هذا السحر؟ هذا رجائنا... أما الشعب فلا ينام ولا يتوهم ابداً..

## جبهة

صورة من نسيم أبو خيطة

صدفة! صدقة اني دعيت الى مركز الشرطة في يوم توقيع اتفاقية الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في جنيف... والسبب واضح: تجديد تحديد اقامتي الجبرية... فبعد حرب حزيران وهذا التجديد يتجدد سنوياً ويحظر علي دخول المناطق المحتلة.

ولا كان قانون الطوارئ «ديمقراطي» جناً، فقد ازم اصحابه بقرارة نص امر التجديد على مسمع من القيد وبلقة يهيمها... وعليه فقد سحب ضابط التوليس الامر الجديد واخذ يتلو على مسمعي: «لكن في علمك ان قائد قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة يهودا وشومرون... هل تحظرون علي دخول شارع بن يهودا في تل أبيب؟

لا... منطقة يهودا وشومرون... يعني الضففة القرية!

ولماذا تسمون الاسم باسمه؟

يا اخي هكذا نسموها نحن... وانا متأكد بانك تعرف هذا الاسم أيضاً!

تابع: «وقائد قوات الجيش في قطاع غزة وشمال سيناء... كل واحد في منطقته - يحظرون عليك دخول أي شق هذه المناطق المذكورة».

آه... لقد فهمت!

ماذا فهمت؟

فهمت لماذا لم تحظروا علي دخول هضبة الجولان فانا واتم توقيع اليوم معاً، كل في موقعه، على غسنة دخول الهضبة!

واتا فهمت!

ماذا فهمت انت أيضاً؟

انك طويل اللسان وتتر المشاكل... اننا اثير المشاكل؟! انتم الذين خلقتم الله مشكلة للناس!

ماذا فطني؟ «اتم»؟

رحال الشرطة طبعاً...

نظر الي هازا رأسه وقال: وقع هنا... فانا أدرك الان لماذا يحذرون اقامتك!

## يا آباءنا وابناءنا واساتذتنا: كل سنة دراسية وانتم بخيرا

بقلم: ابن الخطاف

قد ترى هذه الكلمات النور من على صفحات الصحافة والسنة الدراسية ٧٤٧٣ قد انتهت مشيرة ببطلة حجة امتدادها الزمني شهري تموز واب وذلك ليعبر الطلاب لسنة دراسية مثقلة بـ ٧٥٧٤.

ان انتهاء سنة دراسية يعني أشياء كثيرة مختلف الفئات التي لها علاقة بالتعليم بطريقة أو بأخرى، فمعلمنا مثلاً اصبح العلة الصيفية بالنسبة للاباء شراً لا بد من وقول «شر» لانا بلدنا نسمع من الاباء (أحت مصايات الأولاد ومقارعتهم، والسؤال لماذا هذه النظرة السلبية للطلاب الاباء؟

الحقيقة انه ليس صدفة ان ينظر الاباء لطلبتنا انهم هذه النظرة غير الصحيحة لان الأولاد والطلاب في الوسط العربي محرومون من النشاطات الفعالة لإنشاء الطلبة من الهيئات الصيفية مثلاً!! واذا وجدت مثل هذه الممارسات بقلة، هنا أو هناك، فالمستبدون هم تلة لكثرة التنبهات وعدم مقدرة الوالدين على تسديدها.

وخاصة هذا الصيف الذي يشهد موجة مجنونة من الغلاء، زد على ذلك الهم الجديد الذي يواجهه الوالدين لتزويد الابناء بالاداء استعداداً للسنة القادمة بشروط الكتب والادوات القوطاسية التي ستكون حتماً باسعار خيالية.

كل هذا في ظل قانون التعليم الانزامي!! والجاني! طلاب المدارس الثانوية:

بالنسبة لطلاب مدارس الثانوية - وخاصة طلبة الثانى عشر - فالامر صعب جداً لتقصير الإنشغارات التربوية والتوجيهية لهم ولان أماكن العمل المتفرجة امامهم هي أماكن العمل الأسود - قساراً ونزاه - الخ... الخ... الخ... البقية على هي حاله...



# البيان الثقافي فنون

# البيان الثقافي فنون

## مع سميع القاسم في مدينة ابراهيم

## توضيح لادراك

### اربعين يا يوسف

يقلم : حنا ابراهيم

لذلك فسميح ينتقل بك في شطحات ، بسرعة انتقال الاسم وحده ، ولكي تجاريه عليك ان تتخصص شخصيته او الشخصية الشعبية العامة التي يتقمصها عندما يفكر بأشياء شعبة . ولعل عذوبة الموسيقى الداخلية هي التي تخفف عليك عناء اللحاق به واستيعاب الصور التي يرسمها بجلاء حينما ويغوص في كنفه ضباب لغزي أحيانا . ويبدو سميع القاسم في سريره الجديدة على قدر كبير من الجراءة . فهو يخرج على الملأ في كثير من القضايا ، ابتداء من تسمية المجموعة . فهو قد اختار لها تعريفا من اختراعه . وقد يكون موقفا في احوال اصطلاح جديد على لغتنا الجديدة التي مرت بفترة طويلة من الركود . ولعل سميع القاسم بثوره على القيود التقليدية في الشعر ( ليس تبعا فهو يجيد النظم ايضا حسب الطريقة القديمة ) يرد على الحرية التي يعطيها العدو الطبقي والسياسي لنفسه في الاضطهاد والاستغلال والقمع . مما دام العدو يقتل ويبتدع طرقا جديدة ويحسن من اساليبه ، فليماذا لا نقبله بالمثل حتى يمكن ان نكسر له الصاع صاعين ؟ ايا هل تجاوز شاعرنا الحدود في الابداع والاستحداث فتمسك تخضع للتأثير والاذخ والرد . ولعل الأيام ستعطي الرأي الصائب فيما بعد . إذن لا يمكن القول ان سميع القاسم اخفق فيها ذهب اليه . ولكن هل حاله التوفيق الذي يستحقه ازاء ما بذل من عناء ؟ مرة أخرى نقول : ان المطلوب من شاعر يقتضب طردا مع مكانته وروسخ قديمه . ومكانة سميع القاسم تجعلنا نتشدد في الطلب . وليس لنا هنا ان نذكره بشيء يعرفه حق المعرفة . ان الشعب المظلوم يعرف ان لغزارة الظلم لنا يتردد الكيرون في دفعه احيانا . فالمرء يستمع الى خطيب او يقرأ صحيفة ويلبس مدى ما يعانيه مع شعبه من الظلم . ومن الجهة الأخرى يرى ما يترقب بالناضلين من عصف مضاعف واضطهاد مزوج ، فيجسم مترددا ، خشية التكيل والانتقام وطمع الارزاق . وهنا يأتي دور الشاعر ليصنع التردد بكلا بذلك عمل السياسي ، ما يهدله ، وذلك شخنة المتردد بدفعة من الانتقام والغضب ، ينسج خوفه ويخلص ، اللحظة ، من تردده بين الخوف والثورة على الظلم وقبول التحدي . ويمكن قياس تأثر الشاعر بمدى ما يتجنى في جعل الانسان المعادي المظلوم يتغلب على هذا التردد . لذلك لا يستحسن ان يحلق الشاعر عاليا ويعبدا عن الجمهور الذي يكتب له . وينبغي ان يضع في اعتباره وهو يفكر ويكتب ، الى الخاصة التي تتوق الى الأدب الرفيع ، او مستوى معيناً ترتفعه مجلة ما او اذاعة معينة وحسب ، وانما نفسية الانسان المعادي ، التي هي بدورها ليست شيئا جامداً وانما متطور باستمرار ، يسهم الشاعر نفسه ، في هندستها وتشبيدها وصيها في قلوب معينة . وهكذا ترون اني لم اتعرض لمقاطع من السيرة ، لاني اتصح القارئ بقرائنها واعادة تراجمها فهي ذات طلاقة لا تقفها بالتردد . ولكن اعجبت بمقطع اود ابراهيم :

لا بد لي ايها الله المطلب  
لا بد لي من غرفة اكشف فيها مواجعي  
واخزان رهائن الحرب  
لكن مجرد غرفة  
المهم ان تكفي لبعض التفكير في القرحة المصاح  
وليلاد مرثية حاقة بفرغرات صباح مذبوح  
لا بد لي من أربعة جدران وسقف ومصطبة  
في مدينة الجبل الساحلي  
حيث ترتفع عمارة شركة « صيم » للملاحة  
في تلعش سلمي تام  
مع اقاضي مسجد مجاور مهين  
لم يبق منه سوى مئذنة منصعة  
تتمال مع ايها الله المطلب  
نستاجر غرفة متواضعة في ملكوت الفخ  
للشمال الشرق والغرب وما بينهما  
نقرع الجرس الكهربائي الطازج  
لنقل على منزل الحجر القديم  
بقوامه العربية الجميلة كايك ام .  
تساق الدباب المستور بالقرميكا  
سيده اجنية  
وهي هي الروح الفاعل تحت ملاطش الشعر  
« اجار القرعة ٢٠٠ مرة !  
آت شاب جميل  
اجار القرعة ١٥٠ مرة ،  
لكنني آسفة  
لا استطيع تأجير منزلي للعرب ! »  
ومن هناك  
من وجه الصحراء النابضة تحت الشمس وابراج النفط  
من هناك  
تهدج غمغيمات الشاعر الحزين  
مع الخمسين اللاحقة :  
« لك يا منزل في القرب منزل  
اقترب منها وهي منك اوائل »  
والى اللقاء مع شاعرنا في ابداع جديد .

### فيليتسيا لاتجر تسدر كتابا عن فظائع الاحتلال ومحاكمه باللغة العبرية

سيدر قريبا باللغة العبرية كتاب من مائتي صفحة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ، وصعدته المحكمة العرفية فيلتيسيا لاتجر التي تولت الدفاع عن العديد من أبناء المناطق المحتلة ومقاوميه الاحتلال . ويبدو الكتاب حول ما شهدته الحامية بام عينها في سجون الاحتلال ومحاكمه ودوايره . وهو لذلك سجل من تضال المناطق المحتلة ، وعن ماضي الاحتلال وولائه . وهو من الناحية العلمية يعتبر مرجعا للاحقة . قاتونيا بالاحتلال والمواثيق الدولية ، مثل اعلان حقوق الانسان ، وميثاق لاهي وجنيف . وسبق ان نشرنا في عدد سابق عن ان الكتاب سيصدر في لغات اخرى عالية في الخارج ، فقد اشترت حق نشره دور نشر مغربية ، بغية نشره في مختلف أنحاء العالم . ولاشك في ان صدور هذا الكتاب باللغة العبرية سيساعد على توير قراء العبرية ولا سيما اليهود ، عن السياسة القاتمة التي اتبعها سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل في المناطق الناحية العلمية يعتبر مرجعا للاحقة . قاتونيا بالاحتلال والمواثيق الدولية ، مثل اعلان حقوق الانسان ، وميثاق لاهي وجنيف . وسبق ان نشرنا في عدد سابق عن ان الكتاب سيصدر في لغات اخرى عالية في الخارج ، فقد اشترت حق نشره دور نشر مغربية ، بغية نشره في مختلف أنحاء العالم . ولاشك في ان صدور هذا الكتاب باللغة العبرية سيساعد على توير قراء العبرية ولا سيما اليهود ، عن السياسة القاتمة التي اتبعها سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل في المناطق

لا استهدف بهذه المجلة تعريض الديوان الآخر لشاعرنا سميع القاسم او ما اطلق عليها اسم « سيرة » . الله . . لماذا تفتني ؟ . . فسميح ليس من الشعراء المعروفين او المحدثين الذين هم بحاجة الى من يعرف بهم القراء . ولعله تبوأ درجة في عالم الشعر لم يعد معها بحاجة الى مدح ليرتفع به ، كما لا يمكن للذم ان يبال منه . ومن جهة أخرى فان القراء انفسهم ليسوا بحاجة الى من يظلم على ما يتحلى به سميع من شاعرية وخسوبة ، وقصائد من روعة . إذن لست في سبيل الحكم على سميع او له . ولكني اود ان اسوق بعض الملاحظات على أسلوبه الجديد الذي بلغ به الذروة في « السيرة » التي نحن بصدها . والشاعر مهما عظم شأنه يظل بحاجة الى معرفة رأي الجمهور في شعره ، فهو كالشجرة لا يستطيع ان يعطي ثمارا ياتمة ان لم تأخذ جذوره الغذاء من بياض التربة التي يعيش عليها .

والقارئ ليس بحاجة الى من يقتعه بأن سميع القاسم لا يكتب لنفسه ولا للتسلية . . انه شاعر ملتزم ، يدين برأى واضح بروج له ، وينافح في سبيل قضية مقدسة . . يحرض على الظلم والظالمين وينادي بالعدالة للمظلومين . وهو نفسه واحد من أبناء الشعب المظلوم . وهو ، كشعبي ، يعرف جيدا وحدة المصير التي تربطه بأبناء شعبه وطبقته العاملة على نطاق شعبه وعلى الصعيد العالمي على السواء . فلننظر في انتاجه الجديد ، لنرى هل افلح في التأثير بالشعب والتأثير فيه ؟

يتميز أسلوب سميع الجديد بالخسوبة وسعة الخيال والليونة والتعام الداخلي . وهو يشبه شجيرة كبراً تشيد الانشاد في موسيقاه وغنونه وانسيابه . ولكل لو قنرات « سيرة » الجديدة وسالك سائل ان توجزها له لرايت تفكك مخطرا الى العودة الى الكتاب . فانت لا تزال متأثرا بموسيقى الانشاد ، مأخوذاً بالاجواء والصور التي يخلطها الشاعر ، ولكل تحس كالتبني من حلم غامض ، لا يتذكره جيدا . ولكنه يحس فقط احساسا غامضا بلذة ما .

يتكلم سميع القاسم في « السيرة » بلسان شعبه العربي المتكرب ، فهل سأل نفسه : ايكون لكل أبناء الشعب ، والبسطاء منهم بشكل خاص ( وهم الاكثية ) ان يفهموا عنه تايما ؟

ان سميع القاسم في حوار الداخلي يتفق في ابعاد المباشرة التي ألت بشعبه ، فيسكب حزنه بمرارة شاكية ، وهذا الحزن الذي يابى ان تخف حذته مع الأيام ، انه كالجرع الذي يتكا من جديد ، ولا يدع صاحبه يعتاد على الاسم ، فيصرخ في وجه العالم ، في وجه الرياح الأربع والجهات الست . فقله حقيقة شعفه ، فيصرخ من جديد ، ويرفض ان يجلس على مائدة المفاوضات قبل ان يفضح العالم . ثم يخاطب الله الطبيب الجبار القادر على كل شيء فيعبأ عدا تخليصه من عذابه ، ذلك الله القاسي المنتقم الذي يفتقد ذنوب الآباء في الابداء ، في الجيل الثالث والرابع . وبعد ان يقدم له لائحة مثالة من العذاب والمعاملة يظل غير مبال ، وجبريل يشاهده هاويا من حلق فلا يخف لنجده ويخلص الى الطلب اليه ان :

الله ان اطلب قلبك  
كف مني يديك  
لا توابك ولا عقابك  
لا يسرك ولا عسرك  
ارتحت عذلك اغزى  
وجعلت القسمة صؤزى  
ان رنة من الانس والشكوى تنظم السيرة من اولها الى آخرها . ولعل سميع القاسم كان صادقا مع نفسه تايما . فهو قد كتب هذه « السيرة » او الجزء الاكبر منها على اقل تقدير في ايلول من العام الماضي ، في وقت لم يكن يبدو فيه على سطح الاحداث ما يبشر بخير كبير . وهو الى هذا ، يعيش في محيط يلمس فيه كل يوم ألف مظهر للظلم والاضطهاد وسلب الحقوق . ويجب هنا ان نسجل ان سميع القاسم رهن الاصل الى حد بعيد ، حتى ليكاد يحس بالآلم شعبة شخصيا . ولعل ألم المدة الذي يرافقه راجع الى عسق احساسه بما يعانيه هذا الشعب الذي ينتهي اليه ، والى تعامله مع هذه الآلام . لذلك فهو شديد الحساسية ازاء العدل ، وهكذا فهو يكره التناق ، الفردى والعالي ، ويحصل عليه حلة شعواء . ومع معرفته بالاميب السياسيين وخداعهم ولكنه يخاطبهم بلسان الانسان المعادي ، بالشعر المعروف :

قاما ان تكون اخي يصدق  
فاصرف منك غنى من سميني  
والا فاطرضني واتقنني  
عندوا اتفك وتفتنني  
والآلم الذي يعانيه سميع بالنيابة عن شعبه حاد ومثقل ،



اقتحموا ابواب السجن  
مروان ابو الهيجا - طيرة

« أم مضاء » - امرأة عراقية ، تروى فيها يسلي ذكرياتها عن ذلك الصباح الاخير حين علق زبانية نوري السعيد على أعواد المشايخ السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي ، يوسف سلمان يوسف ، ورفاقه ومنهم زكي بسيم . تنقل هذه الرواية التي تهب الصخر من « طريق الشعب » العراقية . . من علاوي الحلة انطلقت المظاهرة ، في الشارع ركضت نسوة خافيات ، وكنت جالعة المظاهرة تفرع في رؤوسهن ، وكانت « الفتوة » السوداء محولة من الروس أو تكاد لفرط « الهوجة » والانفعال . وكان ثمة شوارع مليئة بالسيارات والسبالة والحيوانات تقص بين البشر وتصلهم ببعضهم ، وهواء متسخ لونه اسمر كالتراب ، وتوتر ، ولهفة مكتومة ، واعلانات سرية بانفجار قادم . في علاوي الحلة انطلقت المظاهرة .

يسمح الشارع صمت رهيب يمتص ضجيج الشعب اليومي للطريق العتيدة الممتدة في الاربعينات بين السفارة الانكليزية في مكانه القديم « بالكريات » من جانب الكرخ ، جسر مود . الشارع يبرق وتنهدات الرعود . وبين ان يسبح التاريخ جفنه لينظر ، يخلو الشعب أفواجا فيلما مساحة السكون الكساف ، ويكتفي الشارع بالهاتف والاعلام ، وتنطى خريطة العراق للماء والشعارات . . والرماس . تهمس امرأة هالمة متوترة : يتخربزون الطلاب بالرماس ، يا نساء الجمير ، يخربزون الشباب . يكبر الهمس ، الجمير تهتز . يهتز العراق ، تركض فوق الروس أمهات بوجوه وحشية . من الفعلة ، من « الشواكة » تهرع نساء بوجوه

الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين

## شاعر عبقري من جواهر السبعين

### النبأ

شيدت نفسي تملا ، لم تصنع يدان ، لن تكسو درب الشعب اليه أشباب النسيان ونسألي مفرغ الراسي ، أيا ، أعلى من نصب الإسكندر ، وسط آمينان . كلا ، لن أتني كلى . . روعي في الشعر المكون سقمير بعد رفاتي ، لن تبلى ، سائل شهرا ما بقي ولو شاعر يتغنى تحت القمر . . في هذا الكون سيحوي قسيمي آفاق أروسيما العظمى وسيفكرني قنارتي الشاعرة النبيلة وفي عصر القاسم وجدت الحرية ودعوت الى العطف على البؤساء .

وسيفكرني الشعب طويلا بغيرفان اذا ابتشت قنارتي الشاعرة النبيلة وفي عصر القاسم وجدت الحرية ودعوت الى العطف على البؤساء . لا ربة شعري غنى من وحى الله ولا تبالي بالمدح والهجاء ، ولا تجلدني الأغبياء . ضربت في مائة الصحراء معنيا ، والروح ظالمية ، وعند مفرق السدوب ابصرت ساروفيم كالحلم مني بالانامل الرقيقة اهدابي التفتال ، فتفتحت ماتي العيون كالنفس ساعة القزح ، ولست يداه مني الاكتمين

لا تسدري . قال زوجي : ستعود اينها المرأة فلا تياي ! وكنت اعلم ان الموت بالنسبة اليهم حدث عابر ، ونهاية بسيطة أروع منها بقاء الحزب ومصوده ، فتلكى الخوف والبؤس . في اليوم السابق لاعدام فهد رعدت المدينة كاليت لا تستطيع الحراك وكان الحزب يسكن البيوت ، والشرطة السرية تملأ الأزقة والدروب وترمد السابلة وتحسب الانفاس . الاطفال الخائفين المحبوسين في الدور . افلت ابني يوسف من البيت وركض الى الشارع . كنت خائفة فهرعت وراءه . اصرخ بجنون : يا يوسف . ظن الشرطي السرى الملازم لدارنا كالطلقة ، اني انادي يوسف الشهيد . يوسف البطل غاشر بيده الى الامام ساخرا وقال ، لا اترينه مطلقا هناك لقد شقته هذا الصباح . لم اكن ادري انهم ارتكبوا جريمة بعد ، لم اصدق انهم يجرؤون على انتزاع الحياة من قلوب الرجال الشجعان . بصعوبة نظرت حيث اشار الرجل ، كس البطل مطلقا والمدينة ساجدة خشوع تحت اقدامه ، والشوارع صامتة كمتربة ، وفهد يتطلع الى الناس بشوق هادئ والسباء بكهرة والوجوه مكتهرة .

لكن اسمها « ربيعة » ايها الرقيقة ، و « يوسف » ان كان المولود ذكرا . وسيمت ابني البكر « ربيعة » . وابني الثاني « يوسف » . يا ام ربيعة ؟ انك يوم استشهداه بوشوح هذه اللحظة كل الرجال والوجوه الطيبة قد غابت عن المدينة ، اختفى بعضها في العمل السرى ورجل آخرون ومنهم زوجي الى حيث

فجاش سمي بالطين والصخب اصفيت لارتعاشة السماء وخطرة الملاك في السحب ودية الاسماك تحت الماء ودفقة الحياة في الكروم . واطبقت شفاهه على فمي فالتزعت لسفاهي التثرثر لسانى الكتب ذا الاوزار ونس بالاصابع الدائمة المظخة لسان نصيان حكيم في فمي القرون . بالسيف شق صدري واقطع من جوفه المغفور قلبا يخلج وفي مكانه التي بجر مستعر . . . ممددا رعدت في الصحراء حتى سمعت صوت الله : « قم يا فبي فانظر واستمع اني نختك فيك ارايتي ، طف بالبحار والبلاد الهب قلوب الناس بالكلام »

ترجمة : ابو بكر يوسف ( عن ابناء موسكو )



# تعذيب القرون الوسطى ومحاكم التفتيش

معتقلو نابلس يروون على مسامح محاميهم وقائع التعذيب...

طبيب معتقل يهتف: (( سابقى طبيبا، انسانيا، حتى داخل سجونكم ))

القنصل - لرامسلا - قام الحاميان، فليسيان لافرويل، فاهوم بزيارة لسجن نابلس العسكري في العشرين من حزيران الجاري قائلا خلافا قسما آخر من المعتقلين السياسيين من أبناء الاراضي المحتلة وهم:

الفلسطينية، والحزب الشيوعي الاردني في الضفة، وتوزيع الناصر لها، وزيارته باصدقائه السنين، وهم: صالح، عبد الرحمن واخوه مصباح، وعادل الزاينة ونبييل، تقول غسان ان صديقه صالح، نقل من سجن نابلس الى مكان غير معروف ( ويظهر ان هذا المكان غير المعروف، مخيف، وربما يكون هو نفسه المعتقل العسكري بجانب «باب الواد» او «الطرون» او «النبسى» )، اما من نفسه فيقول غسان انهم غدوهم في مركز شرطة نابلس فقد اطلقوا عليه وعلى زميله مصباح كلاب الشرطة، فخرج كلاهما وخاصة مصباح الذي اصابه زيف دم لسنه، ثلاثة اسابيع.

ويقول محمد عباس انه في ٧٤/٥/٤، نقل الى مكان غير معروف، وهناك حذب عددا شديدا. الدكتور فريحان ابو ليل - طبيب من نابلس معتقل اداريا - يقول الدكتور انه دعي لقابلة مدير السجن قبل ١٥ يوما من زيارة الحاميين له ودار بينهما الحديث التالي: دكتور فريحان، اننا مستعدون لامطالك سريرا في مستشفى السجن. ولكي تست مريضا! - ارفق ذلك، ولكنك ستزاح هناك اكثر. - عفوا، اني مستعد ان اعمل هناك طبيا وابيت في الليك من المعتقلين. لا، وبالنسبة، اننا سنسمح لزوجك بان تحضر لك يوحنا. اذا سمحت لياقسي المعتقل فاني مستعد لقلوبها. - اني افضلك انت فقط. ولكن لماذا، هل ليحياكم شيء خطر، هل هي كلاسك؟ - اني احركه ان لا يتحدث بالسياسة مع المعتقلين، كما وامتنع من ارشادهم طبيا فحين لدينا ممرقن للسجن. - اني طبيب، وهذه مهمتي الانسانية، وسابقى انسانا داخل اسوار سجونكم ايضا.

## مقال لفليسيان لانجر في التاييم اللندنية عن حملة الاعتقالات الاخيرة في الضفة

تل ابيب - خاص - نشرت صحيفة تاييم اللندنية واسعة الانتشار، في عددها الصادر يوم ١٧ حزيران الجاري، مقالا بقلم الحامية الشيوعية فليسيان لانجر بعنوان (( هل هذه هي طريق السلام بين اليهود والعرب ؟ )) وقد تعرضت كاتبة المقال الى سنوات الاحتلال السبع، واعمال الاضطهاد في المناطق العربية المحتلة. وتحتل حملة الاعتقالات الاخيرة ضد الشيوعيين والقوى التقدمية في الضفة الغربية وتعذيب السجناء، مكانا خاصا في المقال.

وتبرز هيئة تحرير صحيفة تاييم ان كاتبة المقال هي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ربح ) هذا ومن الجدير بالذكر ان الصحافة الغربية كانت قد نشرت العديد من المقالات التي كتبتها فليسيان لانجر، ولكن الصحافة « الحرة » جانا ( I ) في اسرائيل جابقتها بصوت كصمت القبور.

يا اباؤنا وابنائنا - بقبعة - طالب بدأت تسمعه بردد « يا الله يا صبي شمر من زوندك » هذا بعد قتاله ١٢ سنة على مقاعد الدراسة، ناهيك عن القلق والحيرة النفسية نتيجة المستقبل الغامض الذي ينتظرهم.

بالنسبة لهذا الكادر الذي يجابه، اكثر من أية فئة اخرى، الضغوط والارهاب البوليسي خارج المدرسة وملاحقات لا تقل من ذلك من بعض الفئتين اللدنية ما زالوا يعيشون بعقليات حميدة! وينظرون للمعلم وكأنه ريشة في هذا المجتمع يتحكمون في مصيره وخاصة اذا كان من المغضوب عليهم من قبل جهاز الظلام، داخل المدرسة. ثم من مفتش يدخل لحضور درس عند معلم حتى دون ان يرى المدير ( هذا ممنوع قانونيا ) وكمن من مفتش يقرر نقل فلان لانه جادله في موضوع ما.

اما عن الوضع الاقتصادي للمعلمين فحدث ولا حرج. المعاش طائر من يد المعلم بسبب الارتفاع بالاستثمار.

وتنتهي هذه السنة ومدارسنا مازالت تن تحت ازمة الخيرات والكتابات وغرف التدريس والنقص في المعلمين الاكفاء وخاصة في المدارس الثانوية. ولكن كان نضال لهذه الجماعات على الرغم من هذه الاوضاع فان جماهير طلابنا لم تسكت للحظة واحدة بل شددت النضال وخاصة طلاب المدارس الثانوية الذين عقدوا مؤتمراتهم الاول في مدينة الناصرة في السادس من نيسان ١٩٧٤ مؤكدين اكثر من أي وقت مضى انهم واعون لاصلاحهم مدركون للومرات ومخططات التجييل التي تنفذها الاجهزة الحكومية بهذه الطريقة او تلك. ان اعتقاد مؤتمري الثانويين في الناصرة خلال هذه السنة وقراراته سيكثرون نبراسا لاجيالنا الثانوية القادمة ومعلمنا من معالم نضالنا الطلابي.

وعلى مستوى لجان الآباء شهدت هذه السنة نضالات لجان الآباء في عكا بصورة خاصة من اجل تحسين الوضع في المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم حيث شهدت مدارسها نضال الآباء من اجل عدم دفع « الترخيص » لصالح الحرب... في اماكن اخرى من مدننا وقرانا لم يكن الآباء بل ناضلوا.

بالنسبة للمعلمين شهدت هذه السنة تحركات ايجابية من قبل المعلمين وازداد الال بالان بفشل المعلمين في التواء الخنوع! الرميطة في المرائح وتلك المرائح نفسها لعدم مدافعتها من المعلم العربي، والنسك الاكيد بالانضام للتقدمية الديمقراطية الوحيدة في نقابة المعلمين وهي كتلة « التقدم » واعطاهم الفرصة من النجاح الاكيد لتكن من النضال لجانب المعلم العربي الذي يعاني بصورة خاصة من ارباب بوليسي وضغط سياسي.

## مقال لفليسيان لانجر في التاييم اللندنية عن حملة الاعتقالات الاخيرة في الضفة

تل ابيب - خاص - نشرت صحيفة تاييم اللندنية واسعة الانتشار، في عددها الصادر يوم ١٧ حزيران الجاري، مقالا بقلم الحامية الشيوعية فليسيان لانجر بعنوان (( هل هذه هي طريق السلام بين اليهود والعرب ؟ )) وقد تعرضت كاتبة المقال الى سنوات الاحتلال السبع، واعمال الاضطهاد في المناطق العربية المحتلة. وتحتل حملة الاعتقالات الاخيرة ضد الشيوعيين والقوى التقدمية في الضفة الغربية وتعذيب السجناء، مكانا خاصا في المقال.

وتبرز هيئة تحرير صحيفة تاييم ان كاتبة المقال هي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ربح ) هذا ومن الجدير بالذكر ان الصحافة الغربية كانت قد نشرت العديد من المقالات التي كتبتها فليسيان لانجر، ولكن الصحافة « الحرة » جانا ( I ) في اسرائيل جابقتها بصوت كصمت القبور.

يا اباؤنا وابنائنا - بقبعة - طالب بدأت تسمعه بردد « يا الله يا صبي شمر من زوندك » هذا بعد قتاله ١٢ سنة على مقاعد الدراسة، ناهيك عن القلق والحيرة النفسية نتيجة المستقبل الغامض الذي ينتظرهم.

بالنسبة لهذا الكادر الذي يجابه، اكثر من أية فئة اخرى، الضغوط والارهاب البوليسي خارج المدرسة وملاحقات لا تقل من ذلك من بعض الفئتين اللدنية ما زالوا يعيشون بعقليات حميدة! وينظرون للمعلم وكأنه ريشة في هذا المجتمع يتحكمون في مصيره وخاصة اذا كان من المغضوب عليهم من قبل جهاز الظلام، داخل المدرسة. ثم من مفتش يدخل لحضور درس عند معلم حتى دون ان يرى المدير ( هذا ممنوع قانونيا ) وكمن من مفتش يقرر نقل فلان لانه جادله في موضوع ما.

اما عن الوضع الاقتصادي للمعلمين فحدث ولا حرج. المعاش طائر من يد المعلم بسبب الارتفاع بالاستثمار.

وتنتهي هذه السنة ومدارسنا مازالت تن تحت ازمة الخيرات والكتابات وغرف التدريس والنقص في المعلمين الاكفاء وخاصة في المدارس الثانوية. ولكن كان نضال لهذه الجماعات على الرغم من هذه الاوضاع فان جماهير طلابنا لم تسكت للحظة واحدة بل شددت النضال وخاصة طلاب المدارس الثانوية الذين عقدوا مؤتمراتهم الاول في مدينة الناصرة في السادس من نيسان ١٩٧٤ مؤكدين اكثر من أي وقت مضى انهم واعون لاصلاحهم مدركون للومرات ومخططات التجييل التي تنفذها الاجهزة الحكومية بهذه الطريقة او تلك. ان اعتقاد مؤتمري الثانويين في الناصرة خلال هذه السنة وقراراته سيكثرون نبراسا لاجيالنا الثانوية القادمة ومعلمنا من معالم نضالنا الطلابي.

وعلى مستوى لجان الآباء شهدت هذه السنة نضالات لجان الآباء في عكا بصورة خاصة من اجل تحسين الوضع في المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم حيث شهدت مدارسها نضال الآباء من اجل عدم دفع « الترخيص » لصالح الحرب... في اماكن اخرى من مدننا وقرانا لم يكن الآباء بل ناضلوا.

بالنسبة للمعلمين شهدت هذه السنة تحركات ايجابية من قبل المعلمين وازداد الال بالان بفشل المعلمين في التواء الخنوع! الرميطة في المرائح وتلك المرائح نفسها لعدم مدافعتها من المعلم العربي، والنسك الاكيد بالانضام للتقدمية الديمقراطية الوحيدة في نقابة المعلمين وهي كتلة « التقدم » واعطاهم الفرصة من النجاح الاكيد لتكن من النضال لجانب المعلم العربي الذي يعاني بصورة خاصة من ارباب بوليسي وضغط سياسي.

# اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية ومقرراتها

أوقفوا حملة التعذيب والاعتقالات!

البحث ولخص النقاش. واقرت لجنة المنطقة، في اجتماعها المذكور، بيان لجنة المنطقة للجنة الثالثة، كما سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق صليبا خيس. وترأس الاجتماع الرفيق جيس. عقدت لجنة الحزب المنطقة اجتماعها في ٧٤/٦/١٩ باشراف لجنة المنطقة.

## في احتفالات ٢٠ عاما على الاتحاد

استنكار للفارق وتعذيب المعتقلين. حيفا - لرامسلا - احتفلت جبهة ثلث قرى في الاسبوع الماضي، بمرور ثلاثين عاما على صدور صحيفة للشعب « الاتحاد ». وهذه القرى هي ابو سنان والطيرة وشفا عمرو. واجمع المحتفلون على استنكار موجة الاعتقالات السياسية الاخيرة في الضفة المحتلة وتعذيب المعتقلين. كما استنكروا الفوارات الاسرائيلية الوحشية الاخيرة على لبنان وعلى مخيمات اللاجئين.

في ابو سنان. احتفل أبناء ابو سنان من عسلا ومقنتين بعيد « الاتحاد » الثلاثين يوم الجمعة في ٢١ حزيران في جو من التفاؤل والثقة. تم القى رئيس تحرير الاتحاد الرفيق ابل حبيبي كلمة استعرض فيها تاريخ الاتحاد والممارك الحسية التي اخاضها ونفوسها خصوصا الان. واقام الفرع حفل عشاء على شرف عيد الاتحاد.

في شفا عمرو. وكان الاجتماع الاحتفالي في شفا عمرو في نادي الحزب الربح في البلدة مساء يوم السبت الماضي حيث اشترك جمهور كبير من العمال والشباب. وانتقد الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحزب الرفيق شفيق خورية بعد الدور التمهيدي الذي قامت به الاتحاد في تاريخها الطويل بما في ذلك الممارك التي اخاضتها الى جانب عمالها. ابل حبيبي، كلمة جامعة من تاريخ الاتحاد وعن القضايا الحسية التي تجابهها الان مع حزبا وشعبها وحل دواعي زيارة الرئيس العربي، نيكسون، الاخيرة ونتائجها. ثم اقام فرع الحزب حفل عشاء على الاحتفالي مساء يوم الجمعة الماضي.

## المنظمة الاسرائيلية لناصرلي الجبهة المعادية للهنزية وضحايا النازية

تعددت اجتماعا شعبيا يوم الاحد ٢٠ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة نادي الاخوة في حيفا جادة الكرمل ٣٩ حول: تطاعنا رحلة الى ألمانيا الديمقراطية باشتراك أعضاء وفد المنظمة المائد من ألمانيا الديمقراطية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ربح )

## فرع بات يام

يمعد اجتماعا شعبيا يوم الاربعاء ٧-٣ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في شارع انيليقيتشي. يلتقى فيه الرفيق مائير فطر محاضرة بعنوان: كيف نصل الى السلام

## الى اهالي عسلا والقرى المجاورة المسرح الحديث - الناصرة

يقدم: مسرحية « علي جناح التريزي وتايه قفه » للكاتب المصري الفرد فرج. وذلك يوم الجمعة ٧٤/٦/٢٨ الساعة ٨ مساء، على خشبة مسرح سينما « قنا عيلان »

## صدر حديثا: كتاب صفحات طبية

أول كتاب مجلي من نوعه يبحث الامراض المنتشرة في بلادنا، مع شرح واف لاسبابها واعراضها وطرق الوقاية منها. ومن تهمه صحة يجد في هذا الكتاب الارشادات والنصائح الطبية الكافية عن: مرض السكر - قرحة المعدة - الربو ( الازمة ) - الروماتيزم - ( العصبى ) - حب الشباب - الامراض الجنسية - الانفلونزا - الحصبة - مرض الريتان - الجذري - القمل - الكوليرا - ابو دغيم - امراض الفدة الدرقية وغيرها. يطلب للكتاب من مؤلفه الدكتور فليسيان اجيوسون المعروف بالكتان المصري - تلفون رقم ٨٢٩٩٨ - حيفا او شارع الحنان رقم ٦ مركز الكرمل، ويوصل اليه فوراً عن طريق البريد - ثمن النسخة ( ١٠ ليرات )

## اعلان حصر ارض المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت الى المحكمة الكنائسية في الناصرة، مضطرة موقعة من الرئيس الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في كفر نسا وبعض وجهاء الطائفة. فيها ثلثان ان المرحوم سليمان ابراهيم سدران قد توفي في تاريخ ١٩٦٨/١١/١٤ عن زوجته سروه جريس خشيون واولاده التولدين منها وهم ندى، فوز، فوزي، هدى، مديحه، ناديا وحنا وكلهم بالقون راشدون وموجودون في البلاد وان لا وارث للموتى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة رشاد خوري

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة البطوف

يوم الاحد ٢٠-٣٠ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب في ديرحنا.

## استمرار الدورة التثقيفية حول اساس التنظيم الحزبي لحزب من نوع جديد

في بداية الاجتماع - نقاش حول المحاضرة السابقة « صوت العامل » تصدر اليوم ( الجمعة )، النشرة الثقافية: « صوت العامل » وهي تزخر بالمعلومات الثقافية والاقتصادية والزراعية التي تهم العمال والفلاحين وجماهير الكادحين العرب. فاطبوا من موزعي جريدة الاتحاد الدائرة الثقافية المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة البطوف

يوم الاحد ٢٠-٣٠ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب في ديرحنا.

## استمرار الدورة التثقيفية حول اساس التنظيم الحزبي لحزب من نوع جديد

في بداية الاجتماع - نقاش حول المحاضرة السابقة « صوت العامل » تصدر اليوم ( الجمعة )، النشرة الثقافية: « صوت العامل » وهي تزخر بالمعلومات الثقافية والاقتصادية والزراعية التي تهم العمال والفلاحين وجماهير الكادحين العرب. فاطبوا من موزعي جريدة الاتحاد الدائرة الثقافية المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي



الاحتلال



# ١١٧ من رجال الاناصرة يتوجهون الى رئيس الحكومة

## رجال دين واطباء ومهندسون ومحامون واساتذة وصيادلة واباء وجامعون يطالبون باجراء انتخابات فورية

### بلدية الناصرة - تغيير جذري في سياسة الحكومة تجاه العرب : خطوة نحو السلام

الناصرة - لراسلنا - ارسل العشرون من مثقفي الناصرة رسالة الى كل من رئيس الحكومة ، يتشاكل راين ، ووزير الداخلية بالوكالة شلومو هيل ، يطالبون فيها برفعهم قرار وزير الداخلية السابق في حل مجلس الناصرة البلدي ، وبطلبون باجراء انتخابات فورية ، «توصل المثقفين لشعب الناصرة الى البلدية ، كالطريق الوحيد لحل الازمة» .

وتسائل المثقفون في رسالتهم الحكومة : لماذا رفض الوزير اجراء انتخابات بلدية الناصرة مع انتخابات الكنيست في ١٩٧٢-١٩٧٣ ، حسب ظهير ( الذي وجهه في شهر آب سنة ١٩٧٢ ) وبعد كشف الحقائق التي توصلت اليها لجنة التحقيق ، وللعرفه للوزير ؟ كما يعتقد المثقفون ، حسب ما جاء في الرسالة - انه في هذا الجو السياسي والاقتصادي والظروف التي تروى الى السلام والمصالحة ، من المهم جدا ، وقبل كل شيء ، اجراء تغيير جذري في سياسة الحكومة ، تجاه المواطنين العرب وشعب الناصرة بالذات ، لان ذلك خطوة كبيرة نحو

تحقيق السلام الشامل . ويحتمل ان تكون رسالتهم بسان المثقفيين الذين تشي الى انه توجد في الناصرة عناصر طيبة تهدف الى خدمة البلد وهي تستطيع ان تتحمل مسؤولياتها تجاه بلدتها وسكانها ، اذا تمكنت هذه العناصر من الوصول الى البلدية . ويذكر ان المثقفين كانوا ارسلوا مذكرة منبهة الى وزير الداخلية وغيره من الوزراء ، شرحوا فيها الاوضاع الصعبة التي تعاني منها الناصرة . ووقع الرسالة الى رئيس الوزراء والى وزير الداخلية بالوكالة كل من : الاب فرج نخلة والقي رباح ابو

## شعب الناصرة لن يتنازل عن حقه في بلدية منتخبة

ان تكتسب الشوارع ليس « هبة » ... بقلم : غسان حبيب (رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة)

ما زالت سلطات الاضطهاد القومي المعززة تحرم سكان الناصرة ، فلما وسما من ختم الايدي القوي في انتخاب مجلسهم البلدي ، فحسب هذا التاريخ لم يبق موعدا واضحا لانتخابات البلدية بل ان قامت الحكومة بحل المجلس البلدي المنتخب وعينت حاكم اللواء رئيسا لادارة بلدية الناصرة . وذلك على الرغم من ان وزير الداخلية أصدر بيانا رسميا ، تحفظت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بنسبة رسمية عنه بمان فيه ان الموعود للرئيس لانتخابات مجلس بلدية الناصرة هو في ١٩٧٢-١٩٧٣ ، الا ان السلطات ، التي تخبط في وسطها مع شعب الناصرة الرافض ، والذي يتكشف بالمرصاد لكل اجراءاتها المشهورة به وبمقهوره ، وجدت نفسها في وضع ابهولة التامة ، فهي لا تعلم من نيتها متى ستجري الانتخابات ، وهي ايضا لا تعلم من تشكل « لجنة وصاية » تفرضها فرضا على سكان الناصرة . كما صلت صحتها ... ربما لانها معزولة كليا ولا تجد من يقبل من سكان الناصرة بهذه الامانة - بلده ...

وتتعاظم الثقة المعادلة في صدور القاصرين على اجراءات الحكومة هذه في الوقت الذي يستمر السكان ايام زمان ، من زمن الانتداب البريطاني ، قبل قيام الدولة ، حين كانت الناصرة تتبع بقضا في انتخاب مجلسها البلدي ...

وتتعاظم الثقة المعادلة في صدور القاصرين على اجراءات الحكومة هذه في الوقت الذي يستمر السكان ايام زمان ، من زمن الانتداب البريطاني ، قبل قيام الدولة ، حين كانت الناصرة تتبع بقضا في انتخاب مجلسها البلدي ...

## رسالة ام القوم نواقص ومطالب ، فهل من مجيب ؟ !

ام القوم - لراسلنا - ما زالت عيادة «صندوق المرضى» - كويكس - هويل في القرية تعاني من التواضع العديدة لتكتفي في الاعطاء الخفض من المختبر قصص الدم والبول ، وكعدم وجود المختبر في القرية والادوية ، وكذلك يلاحظ من مطالبة الاطباء الموصلة بزيادة هذه التواضع ، وبالميل الى تحسين العيادة ، الا ان المسؤولين قد وضعوا

## نادي الثقافة « الاخوة » - قسم الشباب

يوم السبت ٢٩-١٢-٧٤ الساعة الثامنة مساء في قاعة « بيت المهندس » شارع شبتاي ايفي ٢٤ حيفا ستقام حفلة صيفية في البرنامج :

\* موسيقى ، رقص وغناء  
\* عرض آراء - صالون « كيريس »  
\* بوقية  
يجب التزود بدمية - يمكن الحصول على الدعوات لدى اعضاء نادي « الاخوة » .

## كتاب جديد ( بالعبرية )

« الاممية الاشتراكية وظهور الكومنترن » بقلم : استر فلنسكا

والكتاب يوضح الصراع ، الفكري والسياسي ، داخل حركة العمال العالمية ، غيبة القرن العشرين وفي الربع الاول من هذا القرن ، بين التيارين الاساسيين في هذه الحركة - الثوري والاصلاحي - وفي مواجهة التحدي التاريخي الذي واجهه الانسان في الكفاح لمنع نشوب الحرب العالمية الاولى . من الممكن الحصول على الكتاب ، بسعر مخفض هو ١٥ ليرة ، وذلك بالاتصال ، كتابة او تلفونيا (٨٢٤٥٨) مع العنوان التالي : فلنسكا - بريشتاين - شارع دك ٦ - قريات شالوم - تل ابيب .

# رسائل القراء

### أساور الشرف والكرامة

بالسلاسل الحديدية على غير العادة ، رغم الفاصل الزجاجي الذي يفصل بيتنا ، بالإضافة الى السجن الذي لم يفارقنا بتاتا . « وتضيف الام الصابرة قائلة : « ان احضار ولدي الخاصة » التي يلحقها ولدها سمر شفيق دويش في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وقد قامت السيدة جميلة دويش يوم السبت الماضي بزيارة ولدها ، الذي « احضره مكبلا

## رسالة معاوية

### اهمال مقصود لقربة معاوية

انتخابات الهستدروت ، ان بدأت جرافة بالعمل في شق وتعبيد الشارع . وما ان انتهت المركة الانتخابية حتى اخذت جميع المعدات . ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم لا يرى الشارع . المسؤولون الى القرية ولا الى الشارع . ان اهالي معاوية يطالبون المسؤولين في وزارتي الداخلية والعمل بتبسيط سلب الاصوات ، يعود كل شيء الى قورا كاتل ما يمكن هذه الاعتراف حلقه في هذه المرحلة قبل ايام من بوجود بشر في هذه القرية .

## رسالة حيفا

### عمال الاسلاك الكهربائية يقررون : مواصلة النضال حتى رضوخ اصحاب العمل

حيفا - لراسلنا - قرر عمال الاسلاك الكهربائية القريبين منذ ٢٧ لاضراب بعد ضغط اوطاف السلطة واصحاب الصانع ، فلطم من للفرجين انهاء اضربهم ووعدهم بعمل القليلة خلال اسبوعين ! الا ان اقتراحه قوبل برفض الشديدين وبان « هذه الوعود اصحت قديمة » . كما هاجم الفرجين موقف الحكومة الذين تصاموا مع عمال الاسلاك الذين تصاموا مع عمال الاسلاك الكهربية في اضربهم ومنذ بدايته ومن الجدير ذكره ان سكرين وتحصيل حقوقهم .

## رسالة كفر كنا

### اجتماع احتجاجي على الاعتقالات والتعذيب في المناطق المحتلة

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية احتجاج واستنكار الى رئيس الحكومة ، راين ، وبالمثل في الناطق المحتلة واطلاق سراحهم فوراً ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي القاضي بالانحياز للاحلال والاحتلال بحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير مصر .

## رسالة الطيبة

### ماذا وراء دعوة لجنة العمال المعنية الى الاجتماع؟

### وعى العمال يقبل المؤتمر فيؤيدون مقترحات الشيوعيين

مجلس عمال الطيبة . ومع ذلك فقد دعيت لجنة عمال بعد انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجالس العمال الطيبة ، لعل علة اللجان المعنية وتجرى اعادة تعيينها على تعيين مجالس عمال بدلا منها ، تهيئدا لاجراء انتخابات مجالس العمال الجديدة وانتخابات مجالس عمال طيبة . الا ان دعوة اللجنة الاخيرة حدث مع لجنة عمال الطيبة سنة ١٩٦٩ . فافيد تعيينها مرة اخرى من قبل قيادة الهستدروت والمرحلتين والذاتهما الطيبة . وفيصل على لسان سكرين لجنة عمال الطيبة ، التي عينت بعد انتخابات ١٩٦٩ ، انها تعتبر منظمة بعد مؤتمر الهستدروت الثاني عشر . وانسبه سيجري تعيين مجلس عمال في الطيبة وأنه ليكن تعيين لجنة عمال اكثر من دورتين ؟ يعرف القاصي والداني ان قيادة الهستدروت تهرب من اجراء انتخابات لمجالس عمال في القرية العربية لئلا تهرب من حل مشكل العمال العرب وتهرب من تحقيق المساواة لثقله لهم في كل مجالات الختمات القومية من صندوق الرضى وما دون ... وحساب على الطيبة مع قيادة الهستدروت كيه . والقائمة طويلة . ولذلك تهرب قيادة الهستدروت من الاسراع في تشكيل

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ربح )

### فرع كفر ياسيف

يدعوك لحضور اجتماع شعبي يتكلم فيه الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب حول الاوضاع السياسية في البلاد والعالم .

وذلك يوم الاثنين ٧/١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف .

## الدعوة عامة

## اهمال يودي بحياة عامل

ياسا - في ٦/٢٤ جرى حادث دهس مؤسف ذهب فحشته العامل محمد هاشم الباب من حي الجمعي ياسا (٤٧ سنة) . وكان المرحوم يعمل منذ سنوات طويلة في شركة الباصات في تل ابيب . ونتيجة للاهمال انفلتت فرامل احد الباصات التي وقف المرحوم قريبا منها اثناء عمله ، وتسلل في الحال . اننا نحمل المسؤولين في الشركة مسؤولية هذا الهمال ونرجو للقيد الرحمة وللمائلة الباب الصبر والسلاوان .

قريب ، علة قفوار سالم ، مصباح

وهنسون وهنسون : بشارة معمر ، سامي ابراهيم ،

سبحر قفوار ، مطلع طيوني ، سهيل

سبا ، ابراهيم حاج ، رفقة قندلفت ،

مشيل ابو نواف ، رافع شعيري ،

موسى خيس ، مسيح رزق ،

سيد موسى ، محمد ملح ، لطفى

شمعون ، عيسى لوباني ، ميلاد حنا ،

سالم جبران ، ناصر ناصر ، شحادة

خوري ، سهيل كساري ، نيسل

عز ، اتون فرح ، مندر قفوار ،

الطوان سروجي ، وليد الصالح ،

روعة حداد ، ناديا خوري ، حنا

سلمان ، يوهانس جهشان وسالم

حاج ، صبي الياس ، لطف حاج ،

المنع البالية ايضا .

كما انه عندما ينقطع التيار الكهربائي او يحصل خراب تكتبي وتحتل العمل فتتخمس ادارة المصنع مدة الانتظار او الخراب من ساعات عمل المصانع وكائن من المسؤولات عن ذلك !! كل هذا التفتن في استغلال ونهب تب المصانع ليس بجديد ، بل انه معروف للقيادة الفلاحية - الهستدروت في نقابة عمال ومصانع التسج . كما انه معروف لهذه القيادة ان ادارة المصنع تمتعت حتى الان بقيام لجنة عمل في المصنع تبني قضايا المصانع وتدافع عن حقوقهم . بل ان هذه الادارة تهدد المصانع بالفصل اذا جيران على المطالبة بذلك . والسؤال الذي نوجهه الى القيادة الفلاحية المذكورة : هل هذا المصنع غير قائم على خارطة مملوك !! ام انه لا يتكلم من اس المصانع والمعامل الا ما يلقونه من رسوم قباية ؟ ! ان هذه التساؤلات موجهة الى هذه اللجنة ليس بخصوص قضية فيبور ، بل وبالنسبة لشكل ومصانع اخرى في منطقة الجليل الغربي .

## رسالة الناصرة

### انتساع حركة الاحتجاج في الناصرة على حل المجلس البلدي والمطالبة باجراء انتخابات في موعدها

الناصرة - لراسلنا - ما زال مئات من سكان الناصرة ، وغالبا وتجارا ومثقفين وحرفيين يوقعون على عرائض تهنئة الحارة الى : \* الفريق حسن امارة وعروسه بمناسبة الزواج . \* الصديق عدنان زربني وعروسه بمناسبة الزواج . \* الصديق جميل كرم وزوجته بالولود الجديد صالح . \* الحزب والشيبة - كفر كنا \* الفريق سالم الارض بمناسبة الزواج

لجنة منطقة عكا لفرع الاتحاد الشيوعي لفرع عكا

\* الفريق محمود اشقر وزوجته بالولود البكر عزمي

\* الصديق سامي شريدي وزوجته بالولود الجديدة

\* الحزب والشيبة - ام القوم

\* الصديق معين عودة وزوجته نجيبة بالولود البكر

الحزب والشيبة - حيفا

ويؤيد مواطنو الناصرة ، على اختلاف فئاتهم واجناساتهم السياسية ، فكرة اقامة جبهة مغلقة من جميع العناصر التي تنع عليها مصلحة البلدة وبسببها وضع بلديتها كزبي سبب ما اوصلتها اليه الادارات الفئوس السابقة وسياسة الحكومة البهجة والتمتع تجاه بلدية الناصرة وكل الجلسات العربية في البلاد .

ويذكر ان الوزير حل المجلس وعين لجنة « مؤقتة » برئاسة حاكم اللواء الشمالي كينغ ، فله فله في ايجاد اي موانع تصاريح مستند لهذه « الخطة » . ونشرت الاتحاد في عدد سابق من لجنة اخرى ينكر المسؤولون في الوزارة في طيها ، برئاسة جوشي وهو موظف كبير في وزارة العمل ، وعوضوه بعض الأشخاص الذين لا هم في اليد ولا في التفويض وهم جماعة السلطة ولا يشتمون بشقة الجهور مهما تكن ضئيلة .

## رابين يهود - يقيصة

المراقبون في هذه المحاولة يادة لخصي زيارة لبيسون والبيان المشترك والبيان المطرف .

وكما نرى سابقا فقد صوتت الكتلة الى الكنيست :

## اقتراح الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش في الكنيست حول بيان رئيس الحكومة حول نتائج زيارة نيكسون

١ - ترفض الكنيست بيان رئيس الحكومة حول نتائج زيارة نيكسون في اسرائيل .

٢ - تقرر الكنيست ان الاتفاقات الاسرائيلية - الامريكية ، كما غير عنها البيان المشترك ، تتعارض وقضية استقلال اسرائيل وتهدد بسباق تسلح يزيد التوتر في المنطقة .

٣ - تعرب الكنيست عن استيائها من اغفال البيان المشترك الامريكي - الاسرائيلي ذكر مؤتمر جنيف .

والكنيست تقرر ان تلزم الحكومة بالعمل من اجل الاسراع في عقد مؤتمر جنيف من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ .

٤ - تقرر الكنيست ان على دولة اسرائيل ان توقع ، دون تأخير ، على الميثاق الدولي لعظر نشر الاسلحة الذرية .

اسرائيل توجه دعوة الى مجلس الامن حول

حادث نهاريما

وجهت حكومة اسرائيل دعوة الى مجلس الامن ، حول حادث الاعتداء الذي وقع في نهريما ، ليلة الثلاثاء الماضي ٦ - ٧ ، والذي ذهب

ضحيته اربعة وطلان وجندي اسرائيلى وايضا خمسة من الجرحى . وكان ناطق رسمي اسرائيلى قد ذكر ان المهاجمين قد جاؤوا من جهة البحر ، وان الحرس اكتشف نزولهم للسي

الضاحية ، واشجع معهم قهمل ان يستطيعوا التوصل في الباحة .



